الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
16 صفحـة
مؤسسة الوحدة

الثلاثاء 7 رجب 1446هـ | 7 كانون الثاني 2025 م العدد 17768 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

بحلة وتنظيم جديدين..
مطار دمشق الدولي يستأنف رحلاته والبداية إلى الشارقة

5

الشيباني من عمان:
سوريا ستكون مصدر أمان للجوار والعالم

■ الثورة:

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن أمن سوريا واستقرارها أساسيان لاستقرار المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده ستدعم سوريا في كل المجالات.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني في عمان اليوم، قال الصفدي: «مباحثاتنا مع الوفد السوري عكست حرصا مشتركا على بناء علاقات تعاون، وأكدنا على وحدة وسيادة سوريا.

وبحسب ما نقله تلفزيون سوريا، أشار الصفدي إلى أنه بحث مع الوزير الشيباني أيضا ملف اللاجئين

■ البقية ص «٢»

السعودية تجدد دعمها لأمن واستقرار سوريا

■ الثورة:

أشاد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسة ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اليوم، بنتائج المحادثات التي جرت بين كبار المسؤولين في المملكة والوفد رفيع المستوى من الإدارة الجديدة في سوريا.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن المجلس جدد التأكيد على الموقف السعودي

■ البقية ص «٢»

يندى لها جبين الإنسانية خجلاً..
انتهاكات النظام المخلوع لحقوق الإنسان

■ الثورة – منهل إبراهيم

أدار نظام رئيس النظام المخلوع بشار الأسد شبكة من مراكز الاعتقال، تضم أكثر من ١٠٠ مركز علني وعدداً غير معروف من المراكز السرية، مارس فيها على نطاق واسع ودون تمييز صنوفاً من الإيذاء الجسدي والعقلي والنفسي والعنف الجنسي وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان، وثقها تقرير للجنة الدولية المستقلة بشأن سوريا.

واستند التقرير، الصادر في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، إلى أكثر من ٣٠٠ مقابلة مع شهود عيان، وأدلة طبية شرعية، ومجموعة واسعة من الأدلة الأخرى، فضلا عن توثيق صادر عن الحكومة السورية نفسها.

■ التفاصيل على موقع الثورة الالكتروني

خففت عقوباتها.. واشنطن تؤكد دعمها للانتقال السياسي في سوريا

■ الثورة:

جدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، دعم بلاده للانتقال السياسي السلمي نحو (حكومة شاملة) في سوريا.

وبحسب بيان صدر أمس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، ونقلته وكالة الأناضول، أشار بلينكين خلال الاتصال إلى أن (احترام الحقوق والحريات الأساسية لجميع السوريين، بما في ذلك الأقليات، ومنع استخدام سوريا

■ البقية ص «٢»

مواطنون لـ «الثورة»: صرف الرواتب وزيادتها ستحركان الأسواق وتخفضان الأسعار

8

أساتذة في الاقتصاد لـ «الثورة»:
الموازنة الاثنا عشرية إجراء استثنائي لإدارة الشؤون المالية

9

مواطنون في ريف دمشق لـ «الثورة»:
نحتاج حلولاً إسعافية لترحيل القمامة ومنع الأوبئة

7

الشيباني يؤكد من.. / بقية/

الصفدي: أمن سوريا أساس استقرار المنطقة

السوريين في الأردن، وقال:» بذلنا كل الجهود لتوفير الحياة الكريمة للنازحين السوريين الموجودين على الأراضي الأردنية»، لافتا إلى أن الشعب السوري مثقف وقادر على بناء دولته، وأن الأردن يحترم إرادة الشعب السوري ويقف إلى جانبه في إعادة بناء بلده.

وأوضح الصفدي أنه تم الاتفاق على تشكيل لجان أمنية واقتصادية مع سوريا لتنسيق العلاقات الثنائية، لافتا في الوقت ذاته إلى أن اجتماعات العقبة عكست موقفا عربيا موحدا في الوقوف إلى جانب الشعب السوري.

من جانبه أكد الوزير الشيباني أن الوضع الجديد في سوريا أنهى التهديدات التي كانت تواجه الأردن وعلى رأسها تهريب الكبتاغون، وأن سوريا ستكون مصدر أمان لجيرانها ولن تكون مصدر تهديد لهم، وأنها ستكون مصدرا للسلام والأمان للجوار والعالم ككل، وقال:» لدينا فرصة حقيقية لتحقيق تعاون مستدام مع الأردن بشكل ينعكس إيجابيا على البلدين.

ودعا الأردن إلى توطيد أشكال العلاقات كلها مع سوريا، معربا عن شكره للأردن وشعبه على استضافة اللاجئين.

وقال الوزير الشيباني:» نعمل على استثمار التنوع داخل سوريا في بناء الدولة السورية في المستقبل، وقررنا تشكيل لجنة تحضيرية موسعة للحوار الوطني تستوعب التمثيل الشامل للشعب السوري، ونريد أن يمثل الحوار الوطني إرادة الشعب السوري.

ولفت الوزير الشيباني إلى أن قرار الخزانة الأميركية بشأن العقوبات يمثل انفراجة ولكن ننتظر رفع العقوبات بالكامل على سوريا، مؤكد الحرص على القيام بمزيد من الزيارات للدول العربية لتأكيد استعادة سوريا دورها الفاعل، وقال:» نجري زيارات لنجيب على أي تساؤلات بشأن الدولة السورية الجديدة.

الدكتور حاج سليمان لـ «الثورة»: الإعلام أقوى من الرصاص وعلى الجميع اعتماد المُعرّفات الرسمية في نقل الأخبار

■ مراسل الثورة في حلب:

ما أن تقوم ثورة بأي بلد في العالم حتى يتجه منفذوه مباشرة إلى الإذاعة والتلفزيون، إيماناً من الثوار بأهمية الإعلام في توجيه الرأي العالم والحفاظ على أمن أوطانهم ومواطنيهم، وللوقوف على أهمية هذا الموضوع التقت صحيفة «الثورة» بالدكتور رائد حاج سليمان الأستاذ في جامعة حلب ليدلي بدلوه في هذا الأمر الهام جداً.

يقول الدكتور حاج سليمان»: بالنسبة للثورة، التي هي بالتعريف أكثر عمقاً وراديكالية، يصبح الإعلام أكثر من ضرورة، بل يوازي طلقة الرصاص حتى تثبت الثورة ولا يركبها الانتهازيون، أو يحاولن وضع العصي في عجلاتها.

ويتابع: الإعلام التقليدي (المكتوب والمرئي والمسموع) محكوم بقواعد المهنية والأعراف المجتمعية، وبالتالي يخدم الثورة وأهدافها، ويحشد التأييد لقادتها حتى ثباتها، أما وسائل التواصل الاجتماعي فلا تخضع لتلك القواعد، ويستطيع ببساطة صاحبها أن يكتب وينشر ما يريد ويروق له، وأحياناً يقع ضحية لمستخدمين لهم أهداف خفية، فيصبح مروجاً لذلك المحتوى ربما بدافع واحد هو الحصول على أكبر قدر من المشاهدات و(اللايكات).

ومن هنا – والكلام للدكتور حاج سليمان – يتوجب علينا كمختصين أن نلفت انتباه مستخدمي التواصل الاجتماعي أن هناك أشخاصاً ليس لهم مصلحة في أن تشق الثورة السورية طريقها الطويل في بناء الدولة ومؤسساتها والهوية الوطنية، لأنهم كانوا جزءاً من العهد البائد، وربما سيطالهم الحساب، فينشرون محتويات تُغذي الطائفية وتنشر الفتنة وترسم صورة سوداوية للمستقبل، ونصيحتي لكل المستخدمين اعتمدوا على المُعرفات الرسمية في نقل الأخبار، وعبروا عن آرائكم بما يصب في مصلحة بناء الدولة السورية التي دمرها النظام الساقط، فبلدكم أمانة في أعناقكم فلا تكونوا بيادق في أيدي السفلة ومن يحاولون تخريب الأمن والاستقرار في سوريا الحرة.

الجزيرة أون لاين»: كيف تؤثر العقوبات الغربية على عملية الانتقال السياسي في سوريا؟

الثورة – ترجمة هبه علي:

تؤدي مجموعة واسعة من العقوبات الغربية إلى إضعاف الاقتصاد السوري وتهدد تعافيه بعد ١٤ عاما من الحرب الأهلية.

لقد فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على الرئيس السابق بشار الأسد ونظامه بسبب ارتكاب جرائم خلال الحرب التي بدأت بعد قمع المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في عام ٢٠١١.

ورغم رحيل الأسد الآن، فإن العقوبات لا تزال قائمة، بما في ذلك على هيئة تحرير الشام، المجموعة الرئيسية التي أطاحت بالأسد وتقود الآن عملية الانتقال في سوريا.

كانت العقوبات الغربية جزءاً من الجهود الرامية إلى الضغط على الأسد لحمله على تغيير تصرفاته، ويزعم صناع السياسات الغربيون أن هذه العقوبات سوف تكون ضرورية للقيام بنفس الشيء مع الإدارة الجديدة. ولكن العديد من السوريين يعتقدون أن العقوبات تهدد بإحباط عملية الانتقال السياسي في سوريا في الوقت الذي تكافح فيه للتعافي من سنوات الدمار والعزلة.

وقد منعت هذه العقوبات الحكومة من شراء أو تداول الأموال لتحقيق استقرار عملتها، الأمر الذي أدى إلى استمرار تشغيل الكهرباء في معظم أنحاء البلاد واستيراد كل أشكال التكنولوجيا تقريبا.

وفي عام ٢٠١٩، أقرت الولايات المتحدة قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا، والذي حظر فعليًا على الدول والشركات الخاصة التعامل مع حكومة الأسد.

هل تؤثر العقوبات على عمليات الإغاثة؟

كثيرا جدا.

وبحسب منظمة هيومن رايتس ووتش، أصدرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدداً من الإعفاءات من أجل استدامة عمليات الإغاثة، إلا أن العقوبات لا تزال لها تأثير عميق على مجموعات الإغاثة.

وكثيراً ما تؤدي هذه العقبات إلى تأخيرات مطولة في تسليم المساعدات داخل سوريا. والأسوأ من ذلك أن الخطر المتصور المتمثل في انتهاك العقوبات ـ حتى في حالة وجود استثناء ـ له تأثير مخيف يحد بشدة من الاستجابة للمساعدات.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن العديد من البنوك والشركات الخاصة تفضل عدم التعاون مع وكالات الإغاثة حتى عندما تطمئن إلى أنها لن تنتهك العقوبات الأميركية والأوروبية.

انطلاق عملية التسوية في سلمية بحماة

■ مراسل «الثورة» في حماة سرحان الموعي:

وسط إقبال وازدحام كبيرين انطلقت عملية التسوية في سلمية.. للضباط وصف الضباط والمجندين، وعناصر وزارة الداخلية، والقوات الرديفة في جيش النظام البائد.

وأكد المسؤول الأمني في مدينة سلمية عزت الحمصي أن عملية التسوية تشمل جميع العناصر للنظام البائد من مجندين وصف ضباط، والضباط الإلزاميين والاحتياط والاحتفاظ والمتطوعين، والمدنيين الذين عملوا مع وزارة الدفاع ووزارة الداخلية، وعناصر القوات الرديفة، كالدفاع الوطني، أو أي مجموعة أخرى بعقود دائمة كانت أو مؤقتة.

وأشار إلى أن كل من يتخلف عن إجراء عملية التسوية يعرض نفسه للمسائلة القانونية.

خففت عقوباتها.. واشنطن.. / بقية/

كقاعدة للإرهاب، هو هدف مشترك للمجتمع الدولي).

وأكد أنه يجب على المجتمع الدولي تسهيل تدفق المساعدات الإنسانية إلى عموم سوريا، وشكر الحكومة السعودية على تقديم المساعدات للشعب السوري.

وكانت الخارجية السعودية ذكرت في بيان مقتضب حول الاتصال أن الوزير بن فرحان بحث مع بلينكن العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية.

وفي سياق موازٍ، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، مساء أمس الاثنين، تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا لمدة ٦ أشهر، بهدف تسهيل استمرار الخدمات الأساسية في البلاد.

وأصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة، ترخيصاً عاماً يسمح لمنظمات الإغاثة والشركات بتقديم الخدمات الأساسية إلى سوريا، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي، دون الحاجة للحصول على موافقة لكل طلب على حده.

كما يسمح الترخيص بالمعاملات التي تدعم بيع أو توريد أو تخزين أو التبرع بالطاقة، بما في ذلك البترول والغاز الطبيعي والكهرباء، داخل سوريا، وفق بيان للوزارة.

ويجيز الترخيص أيضاً المعاملات اللازمة لمعالجة التحويلات الشخصية غير التجارية إلى سوريا، بما في ذلك التحويلات عبر البنك المركزي السوري.

وقالت الخزانة الأميركية إن (الترخيص يستمر لمدة ٦ أشهر، حيث ستواصل الولايات المتحدة مراقبة الوضع على الأرض).

ووفق البيان، قال نائب وزير الخزانة الأميركية والي أديمو، إن (نهاية حكم بشار الأسد الوحشي والقمعي، بدعم من روسيا وإيران، توفر فرصة فريدة لسوريا وشعبها لإعادة البناء).

وأوضح أنه (خلال الفترة الانتقالية، ستواصل وزارة الخزانة دعم المساعدات الإنسانية والحكم المسؤول في سوريا)، بحسب البيان.

السعودية تجدد.. / بقية/

الداعم لأمن سوريا واستقرارها، مشدداً على مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب السوري الشقيق.

يشار إلى أن وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، كان قد استقبل يوم الخميس الماضي في مقر الوزارة بالرياض، وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني، حيث ناقشا التطورات الراهنة في سوريا عقب سقوط نظام الأسد.

وأطلقت المملكة العربية السعودية جسراً جوياً لإغاثة سوريا، حيث سيرت أول رحلة يوم الأربعاء الماضي تحمل مساعدات إنسانية إلى مطار دمشق، فيما وصلت اليوم إلى مطار دمشق الدولي الطائرة الإغاثية السابعة ضمن الجسر الجوي السعودي الذي يسيّره مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمساعدة الشعب السوري تحمل على متنها المواد الغذائية والإيوائية والطبية.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
رئيس التحرير أحمد حمادة
مدير التحرير معد عيسى
أمينا التحرير ناصر منذر - عادل عبد الله

وفد الصحة التركي في مستشفى المجتهد لدعمها وتحسين خدماتها

■ مراسلة "الثورة" نور جوخدار:

زار وفد من وزارة الصحة التركية والوفد المرافق، مستشفى المجتهد بدمشق، برفقة عدد من المديرين في وزارة الصحة للاطلاع على الواقع الصحي والوقوف على احتياجاتها اللازمة.

النهوض بالقطاع الصحي

معاون وزير الصحة التركية حسين كورشات كيربيك والوفد المرافق التقى مدير المستشفى والأطباء الاختصاصيين، مؤكداً أن الزيارة جاءت بتوجيه من الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل الوقوف إلى جانب الشعب السوري ومساعدة وزارة الصحة السورية للنهوض بالقطاع الصحي وتحديثه وتحسينه من أجل مستقبل مزهر.

وأشار كيربيك إلى أنه تم الاجتماع أمس مع وزير الصحة الدكتور ماهر الشرع والحديث حول الخطوات والمراحل المستقبلية القادمة، مضيفاً أن القطاع الصحي في تركيا متقدم ومزدهر بشكل جيد وسنقوم بنقل تجربتنا إليكم، كما سيتم تشكيل لجان مشتركة بين الطرفين من أجل العمل على التحسين والتطوير في مجال الصحة وتشكيل نظام صحي من أجل سوريا.

تأهيل الكوادر

وتابع كيربيك أن بلاده ستقوم قدر المستطاع بتلبية كل الاحتياجات اللازمة من أجهزة وأدوية والوقوف على المطالب والأولويات المطلوبة لتخديم المستشفى، والمساعدة في البنى التحتية أو الديجتالية والرقمية أو الإلكترونية لجميع المستشفيات، منوهاً بأن تركيا ستحاول بكل جهدها من أجل إعادة إعمار كل هذه المستشفيات هندسياً ومهنياً ومعنوياً وتحسينها للأفضل، بالإضافة إلى المساعدة في تدريس الكوادر الطبية والتنسيق مع اللجنة التربوية من أجل هذا البند أيضاً.

وأوضح كيربيك أن العلاقات التركية السورية هي علاقات تاريخية جغرافية قديمة مشتركة، كما تربط البلدين علاقات إخوة فيها محبة قديمة جداً، بالإضافة لعلاقات دينية، وأنها سوف تستمر أكثر فأكثر في المستقبل.

خدمات مستمرة

بدوره، أعرب مدير صحة دمشق الدكتور محمد أكرم معتوق عن شكره باسمه وباسم الشعب السوري عامة والأطباء خاصة لدولة تركيا بمساعدة السوريين، وتقديم يد العون لهم منذ بداية الثورة السورية وبعد انتصارها.

وأكد أن المؤسسات الصحية ما زالت تعمل بعد سنوات طويلة من الفساد والتخريب، وتقدم كل الخدمات للسوريين وخاصة المستشفيات المركزية مثل مستشفى المجتهد الذي يستقبل الحالات من المنطقة الجنوبية كاملة وأن الكادر الطبي يعمل ليلاً ونهاراً لأداء وتقديم ما يستطيع تقديمه.

ولفت الدكتور معتوق أنه يوجد في دمشق ١٩ مستشفى يتبع لمديرية صحة دمشق من ضمنها مستشفيات جامعية، وتقسم إلى قسمين: مشاف عامة فيها معظم الاختصاصات الطبية، ومشاف تخصصية، مثل مستشفى (أمراض جراحة القلب، والتوليد والنسائية، والأطفال، والكلية، والعين وجراحتها، ومستشفى متخصص بالأمراض السرطانية بالإضافة إلى الجلدية).

منظومة منهكة من الفساد

وأضاف د. معتوق أن سابقاً قبل التحرير لم يكن هناك تنسيق بين المستشفيات وحالياً بعد أن أخذ قرار بتبعية هذه المستشفيات جميعها لوزارة الصحة، فزاد عبء العمل على هذه المستشفيات لعدة أسباب، منها أن بعض المستشفيات خرجت عن الخدمة، مثل مستشفيات الجيش والشرطة، وبالتالي المرضى الذين كانوا يتعالجون فيها تم تحويلهم إلى هذه المستشفيات العامة، والسبب الثاني أن قسماً كبيراً من السوريين المهجرين والهاربين من ظلم النظام البائد عادوا إلى البلد بعد استضافتهم في بعض الدول المجاورة وخاصة في تركيا، إضافة إلى ذلك زادت الثقة بالمستشفيات الحكومية بعد زوال الطغيان، بالإضافة إلى خروج عشرات الآلاف من سجون ومعتقلات النظام البائد.

وأوضح د. معتوق أن لدى دمشق ٤٩ مركزاً صحياً، بعضها تخصصي وتقدم الرعاية الصحية الأولية من برامج لقاح الطفل والتغذية والصحة الإنجابية ورعاية الحامل، وغيرها الكثير من برامج الرعاية الصحية الأولية، لافتاً إلى أن المنظومة الصحية سواء أكانت مستشفيات أم مراكز صحية هي منظومة منهكة من الفساد ومن تآكل التجهيزات ومنهكة من تسرب الكادر الكفؤ، كما أن العمل يتم بتجهيزات قديمة وبعضها يحتاج للتنسيق، بالإضافة إلى البنية التحتية المتهالكة والتي تحتاج لإعادة تهيئة ما يتضمن الأجهزة التشغيلية كاملة.

وقام الوفد بجولة على أقسام المستشفى منها قسم العمليات والأشعة والإسعاف والأطفال والعناية المركزية وغيرها.

من مستشفى المجتهد.. الوفد السعودي يستكمل آخر جولاته الميدانية

■ مراسلة "الثورة" في دمشق نور جوخدار:

قام الوفد السعودي الطبي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بزيارة مستشفى المجتهد بدمشق برفقة وفد من وزارة الصحة السورية للوقوف على الاحتياجات الضرورية، واستكمالاً لخطة العمل الميدانية المتفق عليها لتقييم الواقع الطبي في سوريا.

دراسة الاحتياج وتقييمه

مدير إدارة التطوع في مركز الملك سلمان الدكتور علي بن سعد القرني قال لـ"الثورة": إنه بعد وضع خطة عمل مبدئية بالتشاور مع وزير الصحة الدكتور ماهر الشرع ومعاونيه ومساعديه، كانت المرحلة الأولى هي القيام بزيارات ميدانية لعدد من المستشفيات برفقة وفد من الوزارة لتفقد وضعها الصحي والخدمي، مبيناً أن القطاع الصحي السوري سيئ ومنهك للغاية، وبحسب الإحصائيات التي ذكرتها منظمة الصحة العالمية أن هناك حوالى ١٥ مليون سوري بحاجة إلى التدخل العلاجي.

وأشار الدكتور القرني إلى أن مركز الملك للإغاثة والأعمال الإنسانية متواجد لدراسة الاحتياج وتقييمه، مؤكداً أن العمل سيكون مستمراً بتنسيق عالٍ مع وزارة الصحة.

رسالة أمل تمسح الألم

ووجه الدكتور القرني رسالتين الأولى رسالة شكر وامتنان للسوريين عامة وللعاملين بالقطاع الصحي بشكل خاص على صبرهم وعملهم الدؤوب بكل طاقتهم الاستيعابية القصوى لمحاولة إنقاذ ما يتم إنقاذه في هذه الفترة، على الرغم من افتقار المستشفيات للتجهيزات والخدمات، والرسالة الثانية للجميع تحت عنوان: رسالة أمل تمسح الألم وتخفف المعاناة.

مشاريع تطوعية

ولفت القرني إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وضمن برنامج أمل التطوعي السعودي المخصص للأشقاء السوريين، نفذ مشاريع التطوعية كثيرة، وكان الجزء الأكبر من نصيب السوريين، فهي ليست وليدة اللحظة بل منذ بداية الثورة، وتم تغطية عدة أماكن، منها مخيمات اللجوء في الأردن كما استفاد منها الأطفال وعموم السوريين المتواجدين في تركيا وخاصة بعد التأثر بالزلزال.

٣٣٠٠ طلب تطوع

كما نفذ عدداً من البرامج والمشاريع الطبية التطوعية ومشاريع التمكين الاقتصادي ومشاريع الدعم النفسي والاستشارات النفسية والمشاريع المخصصة للمرأة والطفل، وصلت إلى أكثر من ٣٦٠ مشروعاً حتى الآن، مشيراً إلى أنه خلال ٤٨ ساعة الماضية تم تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمئة طلب من متطوع ومتطوعة من بين ٢٠ اختصاصاً متوفراً.

عمليات نوعية

من جانبه، أكد مدير المنشآت الصحية في وزارة الصحة السورية الدكتور حسين الخطيب أنه تم البحث مع الوفد السعودي من مركز الملك عن موضوع البرنامج التطوعي الذي سيتم تقديمه للمستشفى حول زراعة الحلزون وبعض الأعمال الجراحية، تم الاتفاق على إرسال وفود تطوعية من قبلهم لإجراء عمليات نوعية في المستشفى مع تقييم الاحتياجات الطبية العاجلة ليستمر المستشفى بعمله على الوجه الأمثل.

وكان الوفد قد قام بجولة خلال الأيام الثلاثة الماضية شملت المستشفى الوطني الجامعي ومستشفى المواساة ومركز جراحة القلب التخصصي، مستشفى البيروني الخاص بالأمراض السرطانية.

ترميم وإعادة إعمار المدارس من أولويات المرحلة القادمة

■ مراسلة "الثورة" في دمشق علا محمد:

انطلاقاً من أهمية إعادة الإعمار والترميم لدفع عجلة التعليم نحو الأمام، بعد الدمار الذي سببه النظام البائد على مدى سنوات، ناقش مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة التربية يوسف عنان، الأسس التي سيتم العمل عليها لبناء سورية المستقبل من خلال إحصائيات وبيانات يقوم عليها الترميم، وذلك في اجتماع مع مديريات التربية لمحافظات المنطقة الجنوبية الخمسة بمبنى الوزارة.

وأوضح عنان لـ"الثورة" أنه تمت مناقشة العمل التشاركي بين مديرية التخطيط ومديرية الأبنية المدرسية لتنفيذ مشاريع الإعمار التي تقدمها المنظمات المحلية والدولية الشريكة في ملف التربية والتعليم في سوريا.

كما تم خلال الاجتماع تحديد احتياجات الأبنية المدرسية والخطط القادمة لإعادة التأهيل.

التربية واليونسيف: الأولوية لمناطق المهجرين بإعادة الإعمار وتأهيل المدارس

■ مراسلة «الثورة» علا محمد:

تتابع مديرية التخطيط والتعاون الدولي في وزارة التربية اجتماعاتها حول الأبنية المدرسية بهدف النهوض بأهم أساس لبناء دولة سوريا الحرة ألا وهو التعليم. وفي إطار ذلك اجتمع مدير التخطيط والتعاون الدولي يوسف عنان اليوم مع المعنيين من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» لمناقشة آلية التنسيق لاستمرار تنفيذ الأنشطة التعليمية من «طباعة الكتب والتعليم غير الرسمي ومنهاج التعليم التكميلي». كما بحث الجانبان سبل التعاون من أجل تفعيل (Classter) التعليم، واجتماعاته الشهرية بهدف تطوير التعليم في سوريا.

بحلة وتنظيم جديدين..
مطار دمشق الدولي يستأنف رحلاته والبداية إلى الشارقة

■ مراسلتا "الثورة" رولا عيسى ونيفين أحمد:

اكتمل اليوم مشهد مطار دمشق الدولي الحضاري بعد افتتاحه بشكل رسمي.. وانطلاق أولى الرحلات الجوية السورية باتجاه الشارقة منذ سقوط النظام البائد، وذلك بعد أن شهد المطار أعمال الصيانة والتأهيل اللازمة لانطلاقته الجديدة.

ارتياح كبير

ومنذ ساعات الصباح الأولى بدا المطار بحلة جديدة وانتظام في العمل، وبدأ المسافرون بالتوافد بشكل منتظم إلى المطار، وسط ارتياح كبير وتسهيل غير مسبوق في الإجراءات بدءاً من باب المطار وصولاً إلى مهبط الطائرة.

فلوح: رفع سوية المطار

مدير عام مطار دمشق الدولي المهندس أنيس فلوح أوضح في تصريح خاص لصحيفة الثورة أن المطار استأنف عمله من جديد، وتم تفعيل الحركة ضمن المطار، واستقبال وصول عدد من الطائرات ومغادرة الرحلات من مطار دمشق الدولي.

وأضاف: تم افتتاح مطار دمشق الدولي اليوم بعد أن تم إغلاق حركته بعد سقوط النظام البائد بهدف إجراء عمليات الصيانة وتنظيم عمله من جديد، ليعود إلى نشاطه اليوم مع أول رحلة باتجاه الشارقة والتي انطلقت صباحاً، ومن ثم وصلت رحلة أخرى في الساعة الثالثة ظهراً، على أن يستمر العمل وفق برنامج تم تنفيذه بعدد وتواقيت الرحلات.

وأشار فلوح إلى أنه بعد تخريب المطار أعدنا صيانته مؤخراً، إضافة لإعادة النظر بجميع البرامج، وإعادة سوية المطار بما يتناسب مع منظمة الطيران العالمية، ورفع السوية الأمنية وتأمين سلامة حركة الطيران.

وأكد جهوزية المطار لاستقبال المسافرين مع تطوير واضح في أداء العمل، منوهاً بأنه سيصدر بشكل يومي برنامج يحدد كل رحلة.

الراضي: جاهزية فنية ولوجستية كاملة

من جانبه أكد مدير صيانة الطائرات للخطوط الجوية السورية سعد الراضي، أن الجاهزية كاملة من ناحية الأمور الفنية كطائرات من الناحية اللوجستية والبرج والمهابط.

وأشار إلى أنه قبل ظهر اليوم انطلقت أول رحلة باتجاه الشارقة تقل ١٦٠ مسافراً، منوهاً بأن المطار بدأ بتسيير الطائرات بمعدل ٣-٤ طائرات يومياً.

وبين أن الطائرات باتت قادرة على المغادرة والهبوط في كل الدول العربية، وتدريجياً مع إزاحة العقوبات الغربية تستطيع الطائرات المغادرة من مطار دمشق الهبوط في الدول الأوروبية.

وبين أن الخطوط الجوية السورية تمتلك ١٢ طائرة تعمل منها طائرتان، وذلك بسبب عدم القدرة على صيانتها ونقص في قطع التبديل بسبب العقوبات المفروضة على سوريا، منوهاً بأن الرحلات الداخلية تسير إلى حلب وقريباً إلى اللاذقية والقامشلي.

إجراءات ميسرة

أحد رجال الأعمال محمد فتوح قال لـ"الثورة" إنه مسافر على متن الخطوط الجوية السورية إلى الشارقة، مشيراً إلى أنه بحكم أنه يسافر بشكل دائم لمس الفرق من حيث التعامل واستقبال الموظفين ومساعدتهم له وإجراءات ختم جواز السفر والتدقيق والتفتيش كانت جداً سهلة وميسرة ولم تأخذ وقتاً كبيراً، كما كان يحصل من تعقيدات روتينية سابقاً، وهذا شيء جعلنا نشعر بالارتياح الكبير والشيء الجميل الذي لطالما كنا نتمناه.

المعاملة جيدة

ولفت المواطن مهند قرعوني- المسافر على متن الخطوط الجوية السورية إلى الشارقة، إلى أن الإجراءات والمعاملة مريحة جداً من العاملين في المطار.

المسافرة هناء زينو متجهة إلى قطر عبرت عن فرحها الكبير بعودة المطار في حلته الجديدة، مشيرة إلى أن إجراءات السفر والمطار ميسرة بشكل لافت، و لأول مرة منذ ١٤ عاماً والتنظيم جيد جداً.

وبعد انطلاقة رحلة الشارقة اليوم واستئناف العمل بمطار دمشق الدولي وصلت طائرة للخطوط الجوية القطرية إلى مطار دمشق قادمة من الدوحة بعد انقطاع دام لأكثر من ١٣ عاماً.

تأهيل حديقة جسر الضاحية في درعا

■ مراسل "الثورة" في درعا جهاد الزعبي:

باشرت الورشات العاملة في مجلس مدينة درعا البدء بتجهيز وتأهيل حديقة جسر الضاحية لزراعتها بأشجار الزينة.

وقال رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري في تصريح لـ"الثورة" إن الورشات باشرت بتنظيف أرض الحديقة وتسوية التربة وتحضيرها وحفر الجور للبدء بحملة التشجير التي أطلقها المجتمع الأهلي بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الإنسانية ومجلس مدينة درعا.

أهالي درعا يشتكون.. تعرفة مضاعفة لوسائل النقل

■ مراسل "الثورة" في درعا جهاد الزعبي:

طالب أهالي محافظة درعا- من طلاب وموظفين- الجهات المعنية والتموين بضرورة ضبط أجور نقل الركاب من المدن والبلدات إلى مركز المحافظة، بعد أن رفعها أصحاب الباصات والسرافيس إلى الضعف عن التعرفة الرسمية في ظل غياب الرقابة عليهم.

وأكد الموظفون لـ"الثورة" أنهم يدفعون رواتبهم كأجور شهرياً حتى يتسنى لهم الوصول لمقر العمل، بالوقت الذي اضطر العديد من طلاب الجامعة للغياب عن دوامهم لأيام لعدم توفر السيولة المادية.

وقال أحد الموظفين من الصنمين: إنه يدفع يومياً نحو ٤٠ ألف ليرة كأجور نقل للوصول إلى مدينة درعا بعد أن رفع أصحاب السرافيس الأجور مؤخراً بحجة رفع الدعم عنهم وتوقف العمل بالبطاقة الذكية.

وأشار أحد أهالي مدينة طفس إلى أن الأجور المحددة رسمياً بعد تحرير الأسعار للنقل بين طفس ودرعا هي ٣٦٠٠ ليرة، بينما يطالب أصحاب السرافيس والباصات المواطنين بدفع ٧٠٠٠ ليرة ولمسافة ١٢ كم فقط.

وكذلك شكا أهالي بلدات منطقة الشجرة من ذلك الأمر، فقالوا: إنهم يدفعون حالياً أجور نقل نحو ١٥ ألف ليرة للذهاب إلى درعا ومثلها للعودة، وهذا الأمر أصبح يشكل عبئاً على الأهالي وخاصة الموظفين وطلاب الجامعة والمعاهد.

تجدر الإشارة إلى أن مديرية التموين كانت قد أصدرت نشرة تتضمن تعرفة نقل الركاب بين كل المناطق، ولكن السائقين لم يلتزموا بها.

..وتراجع أسعار البطاطا أدى لخسارة الفلاحين

■ مراسل «الثورة» في درعا جهاد الزعبي

تراجعت أسعار محصول البطاطا الخريفية في درعا إلى نحو ٢٣٠٠ في أسواق هال طفس وحيط، وهذا الأمر أدى لخسارة غير متوقعة للفلاحين. وقال المزارع محمد ربداوي لـ«الثورة»: إن تكاليف زراعة دونم البطاطا تتجاوز العشرة ملايين ليرة كثمن بذار وسماد وحراثة وأجور أرض وأدوية وري وأيد عاملة، وغيرها من مستلزمات زراعية، وحالياً أسعار البطاطا تراجعت بشكل كبير مما أدى لخسائر غي متوقعة. وأضاف الفلاح ناصر حريري: إن أسعار بذار البطاطا عالية، ويصل ثمن طن البذار إلى أكثر من ١١٠٠ دولار، وعند قطاف المحصول تفاجأ بتراجع الأسعار، ما أدى لخسارته وفقدان رأس ماله، وتالياً لن يستطيع الاستمرار في زراعة هذا النوع من المحاصيل. وطالب المزارع سهيل العلي بضرورة إعادة النظر بأسعار السماد والأدوية الزراعية والبذار وتوفيرها بالشكل الكافي للفلاحين، لأن الأسعار الحالية مرهقة وتضع الفلاحين بوضع لا يحسدون عليه. وبمتابعة الموضوع في أسواق الهال التي تبيع بالجملة قال بعض التجار: إن قلة الطلب وتوفر كميات كبيرة من البطاطا أدى لتراجع أسعارها إلى حوالي ٢٣٠٠ ليرة للدرجة الأولى. تجدر الإشارة إلى أن إنتاج درعا من البطاطا للعروة الخريفية يصل إلى أكثر من ٤٣ ألف طن، وهي تغطي حاجة المحافظة ودمشق والمحافظات الجنوبية.

مواطنون في ريف دمشق لـ «الثورة»:

نحتاج حلولاً إسعافية لترحيل القمامة ومنع الأوبئة

■ مراسلة "الثورة" في ريف دمشق لينا شلهوب:

تشهد الكثير من المناطق، وخاصة في محافظة ريف دمشق واقعاً مزرياً جراء تراكم أكوام القمامة، في الشوارع والحارات، وبين الأبنية، وأمام المحال.

صحيفة الثورة رصدت عدة مناطق في ريف دمشق، ودمشق، تنتشر فيها النفايات بشكل كبير، وطالب الأهالي في كل من جرمانا وبلدا وببيلا، وكذلك في دف الشوك والتضامن، بالسعي لإيجاد حلول- حتى ولو إسعافية مبدئياً- لهذه المشكلة التي باتت تؤرق الجميع، في ظل إشغالها لمساحات واسعة وخاصة في الحارات البعيدة عن الشوارع الرئيسية.

ويضيف المواطنون أنه لابد من إعادة النظر برفد هذا القطاع الخدمي بالإمكانات اللازمة، فالإمدادات التي كانت تقدّم، باتت اليوم لا تحقق الجزء اليسير من الخدمة المطلوبة نتيجة الكثافة السكانية، وبالتالي لم تعد مجدية في ظل تراكم النفايات، والحلول الإسعافية فيما مضى كانت آنية، ولا يلبث أن يعود الوضع إلى ما كان عليه.

فيما أشار البعض الآخر إلى أن القمامة تتوزع في كل زاوية ومفرق، وبجانب كل حاوية وحولها، حيث تفترش مساحات تصل إلى حد إغلاق مداخل الأبنية في جرمانا، كما تعرقل المرور سواء للسيارات أم للمارة، وتحولت بعض الأماكن لما يشبه السيول الجارفة، وهذا الوضع- كما يؤكد الأهالي- يرسم واقعاً يمهّد لانتشار الأوبئة والأمراض، ناهيك عن التلوث البيئي والبصري، إضافة إلى أن نباشي القمامة يساهمون بانتشارها أكثر، في بادرة منهم للاستفادة من بعض المخلفات، تاركين النفايات تأخذ حيزاً أكبر وتتسع في المكان نفسه، والواقع الحالي لا ينسجم مع الوعود والتعهدات التي أطلقها المعنيون في إدارات المجالس المحلية.

التحضير لرفد القطاع بـ ١٠٠ عامل

في هذا السياق، أكد مصدر في مجلس مدينة جرمانا أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروع جمع وترحيل النفايات الصلبة- في محافظة ريف دمشق، أعلن عن سعيه للتعاقد من أجل حل جزء من هذه الإشكالية في جرمانا، وتم الإعلان عن تشغيل عمال نظافة بعدد يصل إلى ١٠٠ عامل وبراتب جيد جداً، ولمدة أربعة أشهر ابتداءً من ١ شباط القادم، وذلك وفق عدة شروط، منها:

ألا يكون المتقدم مستفيداً من مشروع آخر، وألا يملك فرصة عمل في الوقت الحالي، كذلك عدم تضمين أكثر من مستفيد في الأسرة الواحدة، وألا يقل عمر المتقدم عن الـ ١٨ عاماً، ولا يزيد عن ٦٠ عاماً، كما تم التأكيد ضمن الشروط على أن الأولوية ستكون لفئة الشباب من عمر ١٨ حتى ٣٥ سنة.

فعلى من يرغب بالعمل المذكور مراجعة مقر مجلس مدينة جرمانا مع إحضار الهوية وصورة عنها، وورقة غير موظف، معلناً (المصدر) أن التقديم بدأ من تاريخ ٢ كانون الثاني وسيستمر إلى حين اكتمال العدد المطلوب من العمال.

كما تطرق إلى أن النقص في مادة المحروقات أسهم بعدم القدرة على ترحيل النفايات إلى أماكن تجميعها أو ترحيلها، مؤكداً أن المساعي موجودة لتحسين الواقع الخدمي، وهناك جدية بذلك في ظل الإدارة الجديدة التي تسعى لتحقيق متطلبات الحياة.

تفاقم ظاهرة إشغالات الأرصفة في اللاذقية

■ مراسل "الثورة" في اللاذقية هيثم قصيبه:

تغص مدينة اللاذقية بغالبية ساحاتها وشوارعها الأساسية، كشارع الغافقي، وشارع أوغاريت، وساحة الشيخ ضاهر، وشارع القوتلي، بإشغالات عشوائية كثيفة من قبل باعة البسطات على الأرصفة، ولم تقف الإشغالات عند هذا الحد بل تمددت نحو إشغال الشوارع بعد ابتلاع كامل الأرصفة.

وهذه العشوائية الفوضوية تزايدت بعد إسقاط النظام المخلوع، مع العلم لاحظنا من خلال جولة صحيفة الثورة إلى شارع الغافقي المجاور لمجمع أفاميا ظهور سلع ومواد غذائية تركية بوفرة هائلة كالبسكويت بأنواعه، والأجبان المعلبة والمعلبات من طن وسردين ومرتديلا، وأصناف متنوعة من المكسرات ومواد التنظيف والحبوب المغلفة، وانتشار عربات الفاكهة والخضار، وكلها تستبيح الشارع، بمشهدية بصرية مزعجة ومؤثرة أيضاً على حركة السير للسيارات، مع العلم أن السلع تباع بأسعار جيدة ومنافسة.. كما اتجهنا إلى ساحة الشيخ ضاهر التي تشهد حالة إشغال عامة وبصورة فوضوية.

رئيس مكتب مراقبة دائرة الإشغالات والأملاك العامة المهندس شادي عبيد بين لـ"الثورة" أنه بعد سقوط النظام البائد تفاقمت ظاهرة الاستحواذ على الأرصفة للشوارع والساحات خاصة الرئيسة منها، ولقد منحنا هؤلاء مهلة زمنية حتى تصدر قرارات من قبل رئاسة مجلس المدينة تضبط حركة البيع وتنظمها.

أما حول البسطات المنتشرة والأكشاك ضمن الشوارع المركزية والساحات والدوارات، فأوضح أنه ستكون هناك آلية جديدة متعلقة بالتراخيص والمواقع المشغولة، ومن دون أن يكون لها أي مفاعيل وتأثيرات معرقلة لحركة المارة والسيارات أو تشوهات تسيئ للجمالية العامة في جميع مواقع المدينة.

تحسن في الخدمات بحي الورود بدمشق.. و«النظافة» تكثف عمليات الترحيل

■ مراسل «الثورة» في دمشق منذر عيد

يشهد حي الورود بمنطقة دمر تحسناً واضحاً في الخدمات، وجهداً كبيراً مبذولاً من قبل محافظة دمشق، خاصة من قبل مديرية النظافة، وذلك لجهة تكثيف عملية ترحيل القمامة المتراكمة من الحي وبشكل يومي، ومن خلال أكثر من آلية لترحيل القمامة.

عضو لجنة الحي غسان حسام الدين قال لـ«الثورة»: إن آليات مديرية النظافة في محافظة دمشق، تقوم وبشكل يومي بالعمل على ترحيل القمامة من الحي حرصاً على الصحة العامة، ومنعاً لانتشار الأمراض والحشرات والقوارض.

ودعا إلى ضرورة تخفيف العبء عن عمال النظافة من خلال تحمل كل مواطن مسؤولية رمي القمامة في أماكنها المخصصة، وضمن الأوقات المحددة، وعدم رمي الأنقاض والأتربة خارج الحاويات أو في الطرق الرئيسية.

مواطنون لـ «الثورة»: صرف الرواتب وزيادتها ستحركان الأسواق وتخفضان الأسعار

■ مراسلة "الثورة" في دمشق وعد ديب:

بات حديث الشارع اليومي مسألة قبض وزيادة الرواتب.. ولكي يشعر المواطن بأنه في حالة ازدهار في حياته اليومية، فهذا يتطلب أن يكون مخيراً بشراء بالسلعة التي يرغبها.

لاشك أن السلع التي ستتوفر بالأسواق لن تكون بمستوى السعر المرتفع أو التضخم الذي كانت عليه الأسعار سابقاً، وبالتالي مجرد انخفاض الأسعار هو زيادة غير مباشرة بالرواتب رغم ضعفها إلى الآن.

كما أن الزيادة تؤدي إلى تنشيط الاستدانة أو التقسيط أو المديونية التجارية من قبل التجار والشركات مع الأيام عند التأسيس وتنشط البنوك من هذا الجانب ما يعزز بعض القوة الشرائية للمواطن.

يعزز القوة الشرائية

كل المعطيات تشير إلى أن زيادة الرواتب أمر محسوم لدى الحكومة- ومن هنا تدعم هذه الزيادة العلاقة بين العرض والطلب التي تعزز القوة الشرائية وعودتها إلى الحالة الطبيعية التي سيشعر المواطن من خلالها أنه في الطريق الصحيح، وأنه لم يكن يعاني مما كان يعاني من قبل عند زيادة الرواتب، أو زيادة القوة الشرائية سوف تصب هذه الزيادة بالنسبة لأولويات الصرف لديه في الأمور الاستهلاكية، وليس في الأمور الاستثمارية، لأن المواطن كان يعيش في حالة تقشف كبير، وبالتالي سيغطي احتياجاته التي كانت تنقصه لفترة طويلة.

تحريك عجلة الاقتصاد

على منحى آخر، تشهد الأسواق المحلية وفرة بالعرض مع ضعف القدرة الشرائية، بسبب عدم صرف الرواتب والأجور لشريحة كبيرة من العاملين بالقطاع العام.. فكتلة الرواتب الممنوحة تحرك عجلة الاقتصاد.

يقول يامن أبو الفخر- صاحب بقالية: حركة البيع تكاد تكون معدومة.. فطبقة الموظفين كانت تنشط الحركة التجارية لدينا.

السائق إيهاب اسمندر- خط المعضمية قال: نعاني من الوقفة الطويلة بانتظار راكب هذه الأيام.. فمعظم زبائننا من الموظفين الذين خففوا من مواصلاتهم نتيجة عدم قبضهم لرواتبهم.. ما أثر على عملنا ومدخولنا.

انتظار

الموظفة إيمان دندون- موظفة في وزارة الزراعة، قالت: رغم قلة الراتب فهو يسندني وخصوصاً أنني أدفع أجرة منزلي منه، وإلى الآن أنتظر بالساعات قرار صرف الرواتب.

الموظف أنس غنوم- الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون: على الرغم من توفر السلع بالأسواق بأسعار رخيصة فهي خارج قدرتنا الشرائية.. حيث لم نقبض رواتبنا ولا نستطيع

شراء احتياجاتنا.

الموظفة راما ديوب- وزارة الاقتصاد، لدي أطفال بالمدارس يحتاجون إلى مصروف وأعيش أنا وزوجي على الرواتب، متابعة: قبل فجر الثورة السورية ازدادت الأسعار بطريقة مضاعفة ومن كان معه سيولة صرفها.

الموظفة –هند بدور، قالت: راتبي يكفيني حق دواء وخبز، ورغم أنه تم صرف رواتب المتقاعدين المدنيين لم يستطع أغلبنا قبض الرواتب بسبب خروج معظم الصرافات عن الخدمة.

مدير أعلاف القنيطرة لـ «الثورة»: دورة علفيّة إسعافيّة بمقنن مدعوم

■ مراسل «الثورة» في القنيطرة.. خالد الخالد

أكد مدير فرع أعلاف القنيطرة المهندس وحيد سعدية لصحيفة الثورة افتتاح دورة علفية إسعافية بمقنن علفي مدعوم لدعم مربي الماشية (الأغنام والماعز والأبقار)، وذلك في إطار دعم وزارة الزراعة للثروة الحيوانية، وتم تخصيص الرأس الواحد من الأغنام والماعز بكمية ٢ كغ نخالة و٢ كغ شعير، كما تم تخصيص الرأس الواحد من الأبقار بكمية ٥٠ كغ من مادة جاهز الحلوب.

وأوضح أن الأعلاف متوفرة في مراكز خان أرنبة وقصيبة بكميات جيدة، مبيناً أن مخزون مادة النخالة نحو ٤٣٠ طناً، ومادة جاهز حلوب أبقار ٤٠٦ أطنان، ومادة الشعير ٣٧ طناً، وكسبة فول الصويا ١٧٢ طناً، والذرة الصفراء ٣٥ طناً.

وأشار المهندس سعدية إلى أنه تم تحديد أسعار مبيع المواد العلفية (النخالة ٢١٥ دولاراً للطن الواحد، وجاهز كبسول ٣٣٥ دولاراً، وجاهز جريش ٣١٥ دولاراً، والشعير ٢٧٠ دولاراً).

وأضاف: بعد أن تم اعتماد القطع الأجنبي في بيع وشراء المواد العلفية، تم فتح حساب في المصرف التجاري، وبإمكان المربي دفع قيمة المواد العلفية بالليرة السورية أو بما يعادل قيمة المواد بالقطع الأجنبي (دولار) حسب النشرة اليومية لسعر الصرف الصادر عن مصرف سورية المركزي. ولفت إلى أن توزيع المقنن العلفي وخلال الدورة العلفية الإسعافية يتم وفق الجداول الإحصائية المعتمدة لعام ٢٠٢٣ بالنسبة للأغنام والماعز، وجداول تحصين الحمى القلاعية لعام ٢٠٢٣ للأبقار، وبلغت بلغ عدد رؤوس الأغنام والماعز نحو ٢٨٠ ألف رأس، والأبقار ٣٥ ألف رأس، علماً أن فرع أعلاف القنيطرة يزود مربي الثروة الحيوانية في قرى ريف دمشق الغربي (٨ جمعيات) بالمقنن العلفي، وذلك بهدف تخفيف المعاناة عن الإخوة المربين من استجرار المقنن من مراكز فرع أعلاف ريف دمشق. وأوضح المهندس سعدية أنه وخلال شهر كانون الأول الماضي ومن أجل الحفاظ على الدواجن تم بيع منشأة دواجن القنيطرة كمية ١٢٤ طناً من المواد العلفية المتنوعة. يذكر أن مبيعات فرع أعلاف القنيطرة من المواد العلفية خلال العام الماضي بلغت ١٠٧٠٠ طن وبقيمة إجمالي نحو ٣١ مليار ليرة سورية.

أساتذة في الاقتصاد لـ «الثورة»:

الموازنة الاثنا عشرية إجراء استثنائي لإدارة الشؤون المالية

■ مراسلتا "الثورة" في دمشق ميساء العلي وبيداء الباشا:

قال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد أبازيد: "إن الموازنة الإثني عشرية مؤقتة ريثما تكون الظروف الاقتصادية ملائمة لإعداد موازنة عامة للدولة، وإيقاف العمل بموازنة ٢٠٢٥ التي أقرها النظام البائد جاء نتيجة نسبة العجز الكبيرة فيها، والبالغة نحو ١٢ تريليون ليرة سورية وتغير المعطيات الاقتصادية حالياً".

إجراء استثنائي

وفي هذا السياق أوضح أستاذ الاقتصاد في جامعة حلب الدكتور حسن حزوري أن اعتماد الموازنة الاثني عشرية يتم في بعض الحالات كإجراء استثنائي لإدارة الشؤون المالية للدولة، حيث يعتمد هذا النظام على تقسيم موازنة العام السابق إلى ١٢ جزءاً متساوياً، ويخصص لكل شهر جزء محدد لتغطية النفقات العامة.

وأضاف في حديث خاص لصحيفة الثورة أن الموازنة الإثني عشرية تستخدم لعدة أسباب منها: تأخر إقرار الموازنة العامة، فإذا لم تتمكن الحكومة أو البرلمان من إقرار الموازنة العامة الجديدة قبل بداية السنة المالية الجديدة، يتم اللجوء إلى الموازنة الإثني عشرية لضمان استمرار تمويل الخدمات العامة وعدم تعطل المؤسسات الحكومية، أيضاً عند انتصار الثورات أو الأزمات السياسية أو الاقتصادية، فعندما تنتصر الثورات وهذه هي الحالة السورية، أو عندما تنشأ أزمات سياسية، مثل تعطل عمل البرلمان أو تغيير الحكومة، مما يؤدي إلى تأخر إقرار الموازنة.

كما يمكن أن تُستخدم الموازنة الاثنا عشرية في أوقات الأزمات الاقتصادية لضمان استمرارية الإنفاق العام حتى يتم التوافق على خطة مالية أكثر شمولية.

استمرارية العمل الحكومي

ومن أسباب إقرار هذا النوع من الموازنات ضمان استمرارية العمل الحكومي، فهذا الإجراء يتيح استمرار دفع الرواتب وتغطية النفقات الضرورية، مثل خدمات الصحة، التعليم، والدفاع، من دون تعطيل.

ويضيف الدكتور حزوري سببا آخر هو الإجراءات الطارئة ففي بعض الأحيان، يتم استخدام الموازنة الاثني عشرية إذا كانت هناك حاجة لتقييم الظروف المالية بدقة أكبر قبل وضع خطة جديدة.

وحول المزايا التي تحققها هذه الموازنة- بحسب الدكتور حزوري- هو استمرارية الإنفاق الحكومي دون انقطاع وتسهيل إدارة الموارد المالية في حالة الطوارئ.

بالمقابل فإن من عيوب الموازنة الاثني عشرية عدم المرونة في التعامل مع التغيرات الجديدة أو الطارئة، إضافة إلى عدم القدرة على تنفيذ مشاريع جديدة لأنها تعتمد على تقسيم الإنفاق السابق فقط.

مؤقتة تلبي الاحتياجات الضرورية

بالمقابل يرى الخبير المصرفي والمالي الدكتور علي محمد أن الموازنة الاثني عشرية أحد مبادئ إعداد الموازنات في دول العالم، وهو مبدأ قانوني يختلف عن الموازنة السنوية من عدة نواح، فالموازنة السنوية تصدر لسنة كاملة وتأخذ بعين الاعتبار جميع الأهداف المتوسطة والبعيدة المدى وفق الاستراتيجية العامة للحكومة، أما الاثني عشرية فتكون مؤقتة تلبي الاحتياجات الضرورية التي يقتضيها الواقع وتفرضها الظروف، في حين أن الموازنة السنوية يتم إعدادها على مدار السنة والموافقة عليها من قبل السلطة التشريعية، فيما الموازنة المؤقتة يتم إعدادها خلال فترة قصيرة تعتمد على موازنة العام السابق ومن ثم يتم تقسيمها على ١٢ شهرا وتخصيص المبالغ لكل شهر بشهره.

وأضاف في حديثه الخاص لـ"الثورة" أن ميزة الموازنة الاثني عشرية أنها مرنة يمكن التعديل على بنودها بحسب مقتضيات الواقع خلافاً للموازنة السنوية التي تتصف بأنها غير مرنة كونها ترتبط بأهداف معينة، وتتضمن خططا واستثمارات جديدة في حين الموازنة المؤقتة ربما لا تتضمن هذه الاستثمارات.

تتبعها بعض الدول

وبين الخبير المصرفي والمالي أن بعض الدول التي تتبع مبدأ الموازنة الاثني عشرية مثل لبنان والأردن والعراق وإيطاليا، إضافة إلى اليونان أثناء أزمتها عام ٢٠١٥، ومن الدول العالمية كانت فرنسا تتبع هذا المبدأ قبل تحديد النظام المالي لديها، وأيضاً الولايات المتحدة الأمريكية تتبع أسلوب الموازنة الاثني عشرية في كثير من الحالات، ولاسيما عندما يكون هناك خلاف أو نقاش بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس والذي يفضي إلى عدم التوافق على رقم معين للموازنة العامة لما تنطوي عليه من دين عام حكومي، فيحدث هناك ما يسمى بالإغلاق الحكومي، فخلال هذه الفترة يتم اللجوء إلى بند الموازنة الاثني عشرية.

وأضاف الخبير المصرفي والمالي أن موازنة العام ٢٠٢٥ ستكون اعتماداً على موازنة العام الماضي، أي إجمالي اعتمادات ٣٥ ألفاً و٥٠٠ مليار ليرة سورية موزعة على ٢٦ ألفاً و٥٠٠ مليار ليرة كاعتمادات جارية، و٩ آلاف مليار اعتمادات استثمارية.

وختم كلامه بالقول: إن الموازنة الاثني عشرية تحدث في الظروف الخاصة وعند عدم الاستقرار في البلد أو كوارث طبيعية أو عدم إعداد الموازنة في مواعيدها الطبيعية ولكن تستخدم في شكل مؤقت ولا يجوز أن تستخدم على المدى الطويل.

أخيراً.. الموازنة الاثنا عشرية هي إجراء مؤقت يُستخدم لضمان استمرارية الإنفاق العام في حالة تأخر إقرار الموازنة الجديدة.

عقاري حلب يباشر تقديم خدماته ويشغل ١٢ صرافا آلياً في المدينة

■ مراسل "الثورة" في حلب جهاد اصطيف:

مع عودة الحياة الطبيعة إلى حلب عادت معها مختلف المرافق الحيوية إلى العمل و منها فرع المصرف العقاري بحلب.. وفي إطار ذلك بين مدير الفرع زاهد شواخ أن فرع المصرف باشر أداء أعماله المصرفية من صرف رواتب ومستحقات، سواء المحولة من التأمين والمعاش أو التأمينات الاجتماعية، عبر الصرافات الآلية التي بدأت بالعمل ويتم تغذيتها بالسيولة المالية المطلوبة بالشكل الأمثل.

ولفت خلال حديثه لصحيفة الثورة إلى أن مكتب جامعة حلب التابع لفرع المصرف هو الآخر باشر عمله بتقديم خدماته، وتم بالتوازي تغذية صرافاته الثلاثة تسهيلاً للموظفين والعاملين في الجامعة، فضلاً عن تغذية ٣ صرافات أخرى متواجدة بمبنى مالية

حلب، بالإضافة إلى وجود ٦ صرافات ضمن فرع المصرف في باب الجنان ليصبح عدد الصرافات العاملة حالياً ١٢ صرافاً.

وكشف شواخ أنه خلال أيام قليلة سيتم وضع ثلاثة صرافات أخرى ضمن الفرع الرئيسي بالعمل بهدف تقديم أفضل خدمة للمواطنين، عدا عن وجود ستة صناديق عاملة ضمن المصرف وصندوقين في مكتب جامعة حلب لتقبيض الرواتب وصرف المستحقات لمن ليس لديهم بطاقة صراف آلي من داخل المصرف.

وأكد في ختام حديثه أن جميع العاملين بالمصرف عادوا إلى ممارسة عملهم المعتاد بانتظام مع تقديم جميع التسهيلات والدعم من الإدارة العامة ومن قبل فرع مصرف سوريا المركزي بحلب.

كسر القيد

■ الثورة – غصون سليمان:

لا داعي أن تشقى في طرح الأسئلة وأنت تقترب منهم.. فملامح الوجوه تخبرك عن انكشاف السريرة التي تفتحت في أخاديد الوجوه المتعبة.. حقاً إنها المعجزة.. معجزة القدر.. ومعجزة الإرادة.. إرادة الشعب الذي كسر القيد وفتح معابر الأمل وغدت البشارة تطوف على كل الاحتمالات بأن الغد لا بد أفضل إذا ما استطاع السوريون بمكوناتهم وألوانهم الغنية عن التعريف على امتداد جغرافيا الوطن أن يصونوا التراب والعيش المشترك الذي يميزهم، بوعيهم وتعاونهم وتعاضدهم، وأن يكونوا على قدر المسؤولية الوطنية والأخلاقية في هذه الظروف العصيبة.

سقوط مدو

فبعد سقوط النظام المدوي، وتعثر الحكومات المتعاقبة في تحقيق الطموح والعدالة الاجتماعية، نتيجة حجم الفساد والمحسوبيات ومافيات الظل التي استطالت وترعرعت وانتعشت وأثرت على حساب الشعب السوري وسواده الأعظم، من رأس الهرم السياسي الذي لم يكن أميناً وحريصاً على شعبه وبلده، وكذلك سيدة القصر «حرمه المصون» التي وصفت نفسها، بالدكتاتور الحقيقي في جسم السلطة الحاكمة وظلها» والتي لم تكن يوماً ياسميناً، بل شوكاً أجرباً تناثر أذاه في كل الأمكنة، ناهيك عن الأجنحة السوداء المتعددة التي عمروها بأذرع اللصوص وتجار الأزمة وقطاع الطرق بهيئات مدنية وعسكرية.. ولو استطاع هؤلاء لقطعوا ومنعوا حتى الأوكسجين عن انفاس أبناء المجتمع.

ذل ممنهج

لن نتحدث عن تجويع الشعب لسنوات في ظل العهد الفاشل وإفقاره وذله الممنهج، في رغيف الخبز والسلع الغذائية ووسائل التدفئة ووسائط النقل واللهاث اليومي وراء تأمين لقمة العيش في حدودها الدنيا نتيجة الضائقة الاقتصادية والحصار الخارجي والداخلي بسبب ظروف الحرب وتداعياتها، ما دفع بالكثير الكثير من المواطنين أفراداً وجماعات إلى الهجرة ومغادرة البلاد إلى أرجاء بلدان المعمورة بعدما أغلقت بوابات الفرج.

اليوم يأمل السوريون جميعهم من القيادة والعهد الجديد أن يحقق شعار سوريا الحرة الأبية في ميزان منطق الدولة الأمن والأمان فهو الأساس الأول للبناء والإعمار والنهوض بسوريا الجديدة المتجددة.

عائدون إلى دمشق لـ «الثورة»:

ترفيق الحواجز والابتزاز ولّى.. والأمن والشرطة اليوم بثوا الطمأنينة في نفوسنا

■ الثورة– حسين صقر:

تعود مئات العائلات من محافظات أخرى إلى دمشق مع بداية العام الجديد وذلك لشعورها بعودة الأمن، في وقت شهدت فيه حركة السفريات أيضاً إلى ذات المحافظات حركة معاكسة من قبل طلاب الجامعات التي قدمت من تلك المحافظات.

تسهيلات

« الثورة» تواصلت مع عدد من تلك العائلات العائدة من محافظات حمص وحماة واللاذقية وطرطوس ودير الزور، والتي كانت رحلة عودتهم عبر الطرق المؤدية إلى دمشق، وبعض الطلاب الذين غادروا دمشق وريفها إلى جامعاتهم. قيس حمود شرطي وهو أب لابنتين ينحدر من مدينة مصياف عاد وعائلته إلى منطقة سكنهم في دمشق، وأكد أن الطريق إلى دمشق لم يستغرق أكثر من الوقت اللازم نتيجة التسهيلات التي لمسها أثناء العودة والمعاملة الطيبة التي تلقاها وعائلته من عناصر الحواجز المنتشرة على الطرقات.

حركة طبيعية

من جهته علي محمود العلي من محافظة اللاذقية، وهو مهندس ومستخدم مدني في إحدى الوزارات، وأب لثلاثة أبناء قال: رأيت بأم عيني حركة المرور الطبيعية، ولم نشعر بأي خوف أو وجل، داعياً كل من يرغب بالعودة إلى ممارسة حياته، وعدم الإصغاء للشائعات التي تروج للفتن والفوضى وانعدام الأمن، وأضاف أن سورية اليوم تختلف عن الأمس، حيث لا ابتزاز أو ما كان يسمى بالترفيق على الحواجز، وجلّ هم رجال الأمن على الطرقات تأمين حركة المرور وتسهيلها وبث الطمأنينة والسكينة في القلوب.

هدوء نفسي

الطالبة سحر جمول التي تدرس الهندسة المدنية في جامعة حلب، أكدت أنها عادت وشقيقتها ومجموعة من زميلاتها وزملائها إلى جامعة حلب لمتابعة دراستهم في كلياتهم، وأوضحوا أن هدوءاً نفسياً رافقهم أثناء رحلتهم وطمأنينة بردت نار قلوبهم مقارنة بالأيام المنصرمة.

السيدة وصال الجاسم العائدة من دير الزور وأبنائها وهي ربة منزل، عادت من أجل أولادها الذين يدرسون في جامعة دمشق بعد أن غادرت دمشق قبل شهر تقريباً، وقالت إن حركة المرور كانت طبيعية وشكرت رجال القيادة العسكرية على حسن التعامل واطمئنانهم عنهم أثناء التوقف على الحواجز وسؤالهم فيما إذا تعرضوا لأي صعوبات.

إلغاء التجنيد الإلزامي..
تحرر من عبء النظام البائد نحو بناء اقتصاد مزدهر

■ مراسل "الثورة" في دمشق جاك وهبه:

في مرحلة ما بعد سقوط النظام البائد، كان قرار إلغاء الخدمة العسكرية الإلزامية من أبرز القرارات الإستراتيجية التي أحدثت تحولاً كبيراً في موازين الاقتصاد والمجتمع على حد سواء، فلم يكن هذا التغيير مجرد تعديل في السياسات العسكرية، بل كان خطوة جذرية نحو بناء وطن أكثر استقراراً وازدهاراً.

رافعة للاقتصاد الوطني

فكما يرى الخبير في الشؤون الاقتصادية فاخر قربي، يُشكل إلغاء الخدمة العسكرية الإلزامية فضاءً واسعاً للفاعلية الاقتصادية، ورافعة مهمة للاقتصاد الوطني من خلال تفعيل القوى العاملة الخبيرة والمحافظة على الكفاءات الوطنية التي كان من الممكن أن تظل مهدرة بسبب الخدمة العسكرية، ولا يقتصر أثره على تحسين الوضع الاقتصادي فحسب، بل يمتد أيضاً ليؤثر بشكل إيجابي على الوضع الشخصي والاجتماعي للفرد، حيث ينتقل من حالة اقتصادية محدودة إلى حالة أكثر فاعلية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، ما يمنحه الثقة الكبيرة بمستقبله ويعزز من قدرته على تحقيق الطموحات الشخصية والاجتماعية.

وعلى الصعيد الاجتماعي والنفسي، يشير قربي، إلى أن هذا التغيير ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع بشكل عام، وعلى الأسرة بشكل خاص، إذ يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان على مستقبل أبنائهم، ليس فقط من الناحية العلمية، ولكن أيضاً من الجوانب المادية والاقتصادية والاجتماعية، كما تساهم هذه الخطوة في تخفيف الأعباء النفسية التي كانت تقع على الأسر في محاولات تأمين المبالغ المطلوبة لدفع بدل الخدمة العسكرية، ما يمنحها شعوراً بالارتياح والاستقرار.

ديموغرافية صحية

من جهة أخرى، يشكل إلغاء الخدمة العسكرية الإلزامية أيضاً حالة ديموغرافية صحيحة، من حيث الحفاظ على البيئة الاجتماعية والمجتمعية المحيطة بالفرد، فبدلاً من فقدان هذا الشخص من سوق العمل لأسباب قسرية، يتمكن من الإسهام بشكل فعّال في بناء المجتمع والاقتصاد.

أما على المستوى الاقتصادي، بين الخبير في الشؤون الاقتصادية، أن هذا القرار يعد بمثابة الجناح الأقوى الذي يُحلق به القطاع الاقتصادي الخاص إلى فضاء أوسع، فإلغاء الخدمة العسكرية يتيح للقطاع الخاص فرصة تطوير إمكاناته، والتوسع في تحقيق متطلبات السوق المحلية، بل يدفعه إلى البحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاته خارج الحدود، ما سيؤدي بدوره إلى تحفيز الاقتصاد بشكل عام، وزيادة فرص العمل، وتحقيق التنمية المستدامة.

تعزيز الاقتصاد الوطني

وقال قربي: نحن أمام مسؤولية وطنية وأخلاقية تقتضي البحث عن الكفاءات والحرص على توظيفها في المسار الاقتصادي لتطوير المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني، فالجميع، من شباب الوطن إلى قواه العاملة، قادرون على تحقيق هذا التغيير، لكن تبقى الطبقة الأكثر أهمية اليوم هي الطبقة الأكثر فقراً، تلك التي عانت من ويلات الحرب وتحملت أعباءها الثقيلة، ورغم ذلك، فهي تمثل أحد المصادر الأكثر فاعلية في تعزيز الاقتصاد الوطني، لذلك لا بد من دعم هذه الطبقة، والاستفادة من خبراتها ومهاراتها في بناء اقتصاد قادر على تلبية احتياجات التنمية المستدامة، لضمان مستقبل أفضل لجميع أبناء الوطن.

أستاذ في القانون العام يشيد بالمعالجة الجديدة لملف التجنيد الإلزامي

■ مراسلة "الثورة" في دمشق نهى علي:

أشاد أستاذ القانون العام في جامعة دمشق الدكتور عمار التركاوي، بمبادرة الإدارة الجديدة ذات الأثر الاستراتيجي في البعدين الاجتماعي والتنموي العام، والمتمثلة بمعالجة "معضلة" الخدمة الإلزامية ووضعها في سياق آخر مرن.

وقال د.التركاوي في تصريح لصحيفة "الثورة": قامت الإدارة السياسية الجديدة في سوريا بخطوة مهمة مباركة وهي إلغاء التجنيد الإلزامي للشباب السوري، وتأسيس جيش وطني تطوعي محترف، كما هو معمول به في معظم الدول المتقدمة.

وأضاف: أعتقد جازماً بدقة وصوابية هذا القرار باعتباره يسمح باستثمار طاقات الشباب السوري الواعد في عملية إعادة إعمار الوطن وبنائه، ويحد من هجرة الأدمغة والطاقات والمواهب لدى أبناء سورية إلى الخارج.

ولفت إلى أن عدم الرغبة بالالتحاق بالخدمة الإلزامية، كانت سبباً مباشراً لهجرة الشباب السوري إلى الدول العربية ودول أوروبا الغربية على وجه الخصوص، وقد أدى هذا الأمر إلى حرمان وطننا الغالي سوريا من الاستفادة من مؤهلات وإبداعات شباب سوريا الذين أثبتوا دوماً أنهم قامات متميزة في مختلف التخصصات، سواء كانت طبية أم هندسية أم قانونية أم اقتصادية.

واعتبر الدكتور عمار التركاوي، أن زوال هذا الهاجس الذي كان يخيم على عقول شبابنا ويأخذ سنوات من عمرهم، سيسمح لهؤلاء الشباب بتوظيف طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة سوريا الحرة الجديدة، والتي اعتقد أنها بجهود أبنائها المخلصين، وبهمة الإدارة السياسية الجديدة، وبدعم الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة، ستكون خلال فترة وجيزة- إن شاء الله، في مصاف الدول المتقدمة، فالشباب هم أمل الأمة الواعد ومستقبلها المنشود.

وختم بالقول: أبارك وأؤيد هذه الخطوة الإيجابية، وأدعو لبلدي الحبيب سوريا بدوام الأمن والسلام والتقدم والازدهار وعاشت سوريا حرة أبية.

جدير ذكره.. إن المعالجة الخاطئة لملف التجنيد الإلزامي، وما اعتراها من استهتار اتخذ مع تقادم السنين بعداً "استثمارياً" حاول من خلاله النظام البائد الإثراء على حساب لقمة الفقراء ومصائرهم، من خلال دفعهم للهجرة من أجل تأمين المبلغ النقدي الباهظ المطلوب لدفع البدل النقدي اللازم للإعفاء من الدخول في "نفق" الخدمة الإلزامية، التي كان السوريون يعتبرون أن الداخل فيها مفقود والخارج مولود.. جراء حزمة المخاطر التي تنطوي عليها الخدمة الإلزامية، في حرب لم تتبلور خلالها القناعات والعقيدة الحقيقية بما أنها حرب افتعلها النظام البائد بين إخوة الدم والتراب.

ويتوقع مراقبون أن تؤدي خطوة إلغاء الجندية الإلزامية إلى عودة أعداد كبيرة من شباب سورية للمشاركة في إعمار بلدهم، بعد أن تم تهجيرهم بشكل تعسفي لا إنساني.

«المهرّج».. غموض التّفاصيل وليس النّتيجة

■ الثورة – لميس علي:

على الرغم من قدرته على صيد «كم» متابعة لافتة وشدّ الجمهور بحبكته التي اتسمت عموماً «بتفاصيل غامضة»، إلا أنك لن تتوه كمتابعٍ عن اكتشاف الفاعل الحقيقي لجريمة القتل التي حدثت في أولى حلقات العمل الأحدث «المهرج» للمخرجة السورية رشا شربتجي. لن تحتاج لأكثر من ثلاث أو أربع حلقات لتدرك من هو القاتل الحقيقي في تلك العشارية، التي جاءت من تأليف بسام جنيد، الذي قدّم منذ سنوات قليلة عمله الاجتماعي المميز (بعد عدة سنوات).. أما اليوم فيقدّم نصّه الذي ينتمي لعالم الجريمة والتشويق، ويُفترض وفق نوعيته الموسوم بها أن يمتلئ بغموضٍ يُربك المتلقي حتى آخر لحظة من أحداثه..

لكن ما الذي حدث..؟ يمكن أن نطلق خلاصةً تفيد، من متابعة العمل الأحدث على منصة «شاهد»، والذي انتهى عرضه منذ أيام قليلة، بكونه متخماً بغموض التفاصيل وليس النتيجة. فلن نحتاج لتفكير كثير حتى نستنتج أن «طالب» هو (القاتل والقتيل) في الوقت ذاته ومع ذلك سنبقى متلهفين لمعرفة مدى ذكائه في «تفصيل/حبك» أسلوب جريمته وربطه التفاصيل إلى بعضها.. وبالتالي.. ما الشيء الذي دفعنا لمتابعة المشاهدة بالدرجة الأولى لطالما اكتشفنا لغز (القاتل)، إلى جانب حالة الفضول التي أُشبعت بإدراك كيفية هندسته لمسرح الجريمة وزرعه لأدلة أرادها عن سابق العمد والإصرار. أول الأسباب يتمثل بطاقم عمل أتقنت شربتجي، كما عادتها، اختياره.. على رأسه الممثل باسم ياخور الذي قدّم شخصية المحامي الألمعي «منصور» بملامح نفسية وجسدية حركية، أضافت للشخصية الكثير من جمالية الأداء.. وحضور مميز لغزوان الصفدي بدور الرائد «مصطفى» المحقق في جريمة القتل.. كما خالد القيش بإضفائه بصمته الخاصة لأدائه دور المذيع «خليل» قناص الفرص الانتهازي.. ومع كل هؤلاء يأتي حضور الممثلة أمل بوشوشة المتألقة دائماً أمام زملائها السوريين.

وإن كان طاقم الممثلين بأدائهم الفارق هو أول أسباب الاستمرار بمتابعة عمل بوليسي كشفنا لغزه قبل نهايته بكثير، يبدو أن غوصه بجوانب نفسية كان سبباً داعماً لمنح النص قيمةً مضافةً أغنت الصبغة العامة للعمل.. فنحن في «المهرّج» لسنا أمام مهرج وحيد كما يبدو من العنوان، بل أمام فريق مهرجين كامل.. كل شخصية منهم أدت شيئاً من ملامح ذاك (المهرّج) غير المكشوف ولا المعروف للآخرين.. بمعنى.. التمثيل أو التهريج.. وأداء شيء ما غير ظاهر للعيان.. لأننا غالباً نُظهر خلاف ما نبطن.. ولهذا نتنقل/نلعب ما بين صورة عامة نتقن رسمها وما بين صورة حقيقية نُتقن إخفاءها.. وبهذا لم يكن «طالب» هو المهرّج الوحيد المقصود.. بل كان الأكثر جرأةً وقوة في إظهار «المهرّج» الكائن داخله.. وكأننا أمام لعبة (بازل).. فيها تركيب كل قطعة إلى بعضها أدى إلى اكتمال صورتها، ووظيفة «طالب» في العمل أنه ركّب صور كل الأشخاص الذين تعامل معهم.. جمعهم إلى بعضهم في مشهد عام، في صورة واحدة أظهرتهم على حقيقتهم.

فكلّ أحد ممن هم حوله، كان مهرجاً بينه وبين نفسه.. ما فعله «طالب» أنه كشفه وأزاح قناع التهريج المخفي عن وجهه. في العموم لم يكن من الصعب على مسلسل «المهرج»، إنتاج شركة (دراما شيلف ميديا) أن يحقق في أولى حلقاته حالة «تريند» فكان الأكثر تواجداً على محركات البحث.. وغالباً ساهم بهذا الأمر ما يشبه حملة ترويجية تقوم بها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تستثمر كل شيء لتحقيق نجاح «لحظي».. أو بالمعنى الدارج «تريند».. ومما تمّ استثماره كون الشخصية المحورية «طالب» أداها الممثل (إبراهيم شيخ إبراهيم) زوج المخرجة شربتجي التي اشتغلت على ما يبدو أقصى ما تستطيع لمنحه شيئاً من نجومية قوامها شبه موهبة.

أسئلة غير مؤجّلة.. عن الثقافة والفنِّ والأدب

■ هفاف ميهوب:

نسأل في هذا الزمن الذي غادرنا فيه الكتاب، ولم يعد صديقنا الوفي، بعد أن باتت صداقاتنا افتراضية، ومحكومة بوسائل التواصل الاجتماعي.. الزمن الذي لم تعد مكتباته ومراكز ثقافته، أو مسارحه وصالات عروض أفلامه ومعارضه، تكتظّ بعشّاق الثقافة والأدب والفنّ، وغيرهم ممن كانت الحياة سابقاً، تشهد تدافعهم لمتابعة ما يرتقي بهم وبمجتمعهم.

نسأل: أين الثقافة والمثقفين، والفنون والآداب والفنانين والمبدعين؟!!.. أين هم وأيننا، في واقعٍ حاصرته العولمة وخلّصته من قيمه وقيمته؟.. واقعٌ محاط بالحروب والأوبئة والعزلة والأزمات، وغير ذلك مما نعجز عن الخروج من متاهته.

حتماً لسنا من يجيب، بل المتناطحين للتحكّم بهذا العالم الذي تفاقم جهل وحقد وعنف الإنسان فيه، ولاسيما بعد أن هيمنت تقنياتهم، على كلّ ما في الحياة وأحالها، إلى فضاءٍ يلوك الإنسان ويرديه في التيه.

إذاً، العولمة هي سبب غياب كلّ من سألنا عنهم، وليس فقط عن عالمنا العربي، بل عن كلّ العالم الذي نشهد اليوم، كيف يتصارع مع نكباته ومشكلاته وخساراته، مثلما مع الآخر الذي لا يراه ولا يسمعه أو حتى يحاوره، إلا بصوتٍ وشكلٍ ومنطقٍ افتراضي.

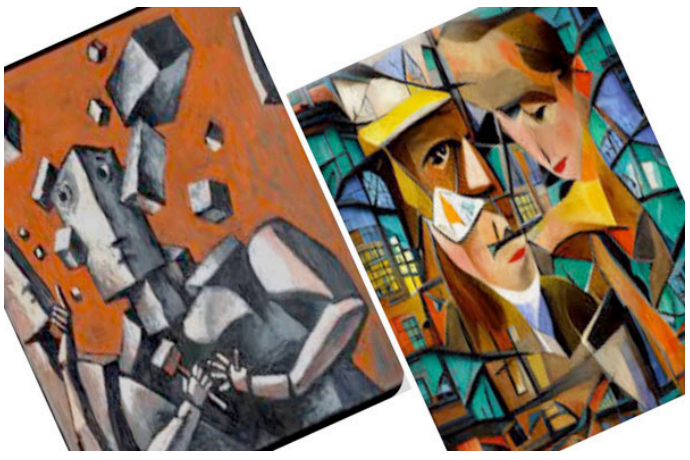

إنه ما حوّل الإنسان من مخلوقٍ ثقافي، إلى كائن رقمي، لم تعد الثقافة وليدة بيئته، ولا فطرة تدفعه للتعلّم والتفكير والتجريب، وصولاً إلى الابتكار والخلق اللذين يرتقيا بإبداعه وثقافته.. هذا ما آل إليه حال ثقافتنا وفنوننا وعلومنا وآدابنا، وإن سألنا: إلى أين يمضي بنا هذا الحال؟، سنعجز عن إيجاد جوابٍ يخالف ما نراهُ، من انحسار دور الثقافة والأدب والفكر والفن والعلوم بأنواعها.. سنعجز عن إيجادِ جوابٍ في ظلّ هيمنة الفضاء الالكتروني على الواقع والعقول، ولا ننكر هنا إيجابيات هذا الفضاء، لكن سلبياته وكما نتلمّسها، تؤكّد أن هدف العالم المهيمن عليه، هو ما جعلنا نتخبّط في عمانا، فنتهاوى بدل الارتقاء.

كلّ هذا يدفعنا للإلحاح في تكرار السؤال: ما الحل؟.

أعتقد أن حجم السؤال، يضاهي حجم الفضاء الذي سعى قوّاد التكنولوجيا، لجعله الأكثر مكراً في تغييبٍ أو تمويه ما نحتاجه من إجابة، ومع ذلك نقول:

مسؤولية الثقافة والفن والأدب والعلوم، هي مسؤولية كلّ فردٍ عاقلٍ وواعٍ وبنّاء، في المجتمع الذي ينتمي إلى عاداته وتقاليده الاجتماعية.. مسؤولية كلّ مؤسسة ثقافية أو أدبية أو فنية أو فكرية، مهمتها ترسيخ مفاهيم حضارية، متحرّرة من كلّ أشكال التبعية، ولاسيما للتقنية التكنولوجية.

مسؤولية الأسرة ومؤسسات التربية والتعليم، وهي المسؤولية الأكثر ضرورة في مجتمعنا العربي، وتتطلّب جعل الثقافة والوعي والأخلاق والإنسانية، مواد تدرّس في كلّ المراحل، وتربّي الأجيال على التواصل الثقافي والفكري والإنساني، مثلما على سلامة وعقلانية ورقي الأفكار والآراء ووجهات النظر، التي يتمُّ تداولها وتبنّيها، من قِبل غالبية روّاد مواقع التواصل الالكتروني.

عقود الاستثمار في أنديتنا.. غبنٌ واضح وفساد فاضح ومئات المليارات تنتج الفتات!

■ يامن الجاجة

لا يختلف اثنان على أن المخالفات التي تم ارتكابها في ملف الاستثمارات الرياضية جسيمة جداً، ولا يوجد مجال للشك بأن تلك الاستثمارات ولاسيما على مستوى الأندية كانت باباً لتكديس الثروات بالنسبة للمنتفعين من أصحاب القرار، وفي ذات الوقت باب لضياع حق الدولة عموماً وأنديتنا الرياضية خصوصاً، وعلى منظمة الاتحاد الرياضي العام بطبيعة الحال.

غبنٌ كبير

في الحقيقة فإن السمة الأبرز لمعظم العقود الموقعة لاستثمار المنشآت الرياضية في أنديتنا هو أنها تحمل غُبناً كبيراً بحق الأندية، على اعتبار أنها لا تضمن للنادي القيمة الحقيقية للاستثمار، وإنما قيمة مختزلة، غالباً ما يتم التوصل إليها بالتراضي بين الاتحاد الرياضي العام والمستثمر.

فشل متعمّد

وتكمن المشكلة في كون الوصول لمرحلة التعاقد بالتراضي مسألة قانونية من حيث الشكل، بعد أن يتم إفشال المزايدة الخاصة بتوقيع عقود الاستثمار في الجلسة الأولى والثانية، نتيجة بعض التحركات التي لا تخدم توقيع عقد الاستثمار، كأن يتم نشر الإعلان الخاص بالمزاد قبل وقت قصير، أو أن يتم تصعيب الحصول على دفتر الشروط، وغير ذلك من الخطوات المفضوحة من حيث الهدف.

مقربون

بالمقابل وفي خطٍ موازٍ يكون هناك اتفاق تحت الطاولة مع مستثمر معيّن، يكون على علم بكل الشروط والتفاصيل، ليكون الأقرب لتوقيع عقد الاستثمار مع الاتحاد الرياضي العام بالتراضي، وهو ما يعني أن العقد خاسرٌ حكماً بالنسبة للنادي.

عامل مشترك

ودرجت العادة خلال العقدين الأخيرين على توقيع عقود استثمار متوسطة إلى طويلة الأمد نسبياً، بحيث لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات، والحقيقة أن هذا التوجه كان متقصداً بالاتفاق مع المستثمرين المقربين الذين كان يتم تفصيل عقود الاستثمار على مقاسهم، ولاسيما أن الليرة السورية (التي يتم احتساب قيمة العقد بها) كانت تشهد تضخماً هائلاً في قيمتها من سنة لأخرى، وهو أمر أعطى المستثمرين مجالاً للربح الهائل في ظل بقاء قيمة الاستثمارات ضمن حدود معينة بالليرة السورية، مقابل حصولهم على مردود ضخم يتماشى وسعر صرف الدولار وحالة التضخم التي تعانيها العملة المحلية.

قوننة المخالفات

وعلى اعتبار أن المستثمرين في أنديتنا هم من المقربين لأصحاب الحل والربط، فقد تم التغاضي عن الكثير من المخالفات التي ارتكبها المستثمرون، لا بل إن بعض الحالات شهدت قوننة تلك المخالفات، من خلال تنظيم ملحق عقد يُشرِّع كل مخالفة مرتكبة

قرارات على الورق

كل ما سبق ذكره من مخالفات و شُبهات فساد لا تحتمل التأويل دفعت لإصدار قرار يتيح لمنظمة الاتحاد الرياضي العام إعادة تقييم الاستثمارات الموقعة، وفسخ عقود المستثمرين في حال لم يتم التوصل لاتفاق جديد يضمن حق الأندية، ولكن رغم ذلك فإن المكتب التنفيذي السابق للاتحاد الرياضي العام برئاسة

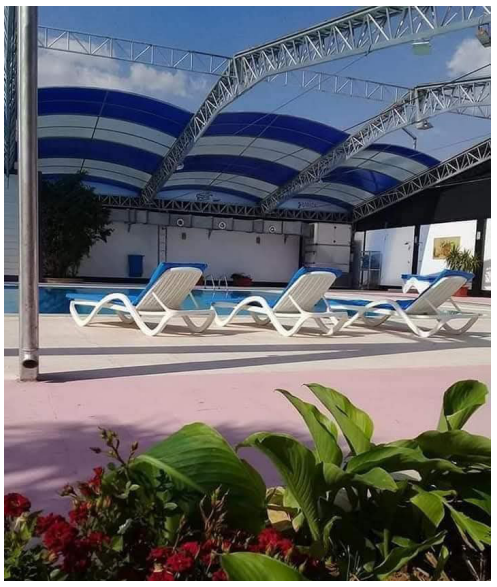

فراس معلا لم يكن جاداً في استخدام الصلاحيات الممنوحة له في هذا السياق، وهو ما أبقى وضع الكثير من الاستثمارات الرياضية على حالها.

فتح حساب

هذا ومن المنتظر أن يعمل الاتحاد الرياضي العام بقيادته الجديدة في سوريا الحرة، بعد دحر النظام البائد، على فتح ملف الاستثمارات الرياضية وإعادة تقييمها، بما يضمن حق الدولة ويبعد المستفيدين عن مقدرات أنديتنا في مختلف المحافظات

الخاسر الأكبر

ويمكن القول إن أكبر الخاسرين من الغبن الواقع في عقود الاستثمار هو أندية دمشق، كما هو حال المجد والوحدة وبردى والنضال، على اعتبار أن لدى الأندية المذكورة منشآت ومواقع استثمارية في مناطق استراتيجية في العاصمة، تُقدر قيمتها بمئات المليارات، ويصنف مردودها باعتباره أقل من الفتات، والأمر يندرج على معظم الأندية التي لديها مواقع استثمارية.

السومة يعود إلى الدوري السعودي

■ هرايز جوانيان:

بعد موسمين ناجحين مع العربي القطري، عاد لاعبنا الدولي عمر السومة إلى الدوري السعودي، من بوابة نادي العروبة الذي يحتل المركز الثالث عشر، بعد المرحلة الثالثة عشرة برصيد (١٣) نقطة، من أربعة انتصارات، وتعادل واحد مقابل ثماني خسارات. وقال نادي العربي على منصة (إكس) للتواصل الاجتماعي: نعلن إنهاء عقد السومة بالتراضي بين الطرفين، نتمنى له كل النجاح والتوفيق في مسيرته القادمة، وستظل ذكرياتك حاضرة في قلوبنا، شكراً لك على كل لحظة فرح رسمتها بألوان النادي. وتعاقد العربي مع السومة عام (٢٠٢٢) لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة من الأهلي السعودي، قبل أن يضمه نهائياً بعد تألقه مع الفريق، وسجل السومة في موسمه الأول مع العربي (١٩) هدفاً في (٢٠) مباراة، وفي الموسم الثاني سجل (١٨) هدفاً في (٢٥) مباراة. وقال السومة على منصة (إكس): إلى جماهير وإدارة نادي العربي الأعزاء،

حان الوقت لأقول وداعاً بعد موسمين مفعمين باللحظات الرائعة، والتجارب التي ستظل محفورة في ذاكرتي، فخلال هذه الفترة، تشاركنا أفراحاً وإنجازات، وتجاوزنا تحديات وصعوبات معاً، وكان شرفاً لي أن أكون جزءاً من هذا النادي العريق. واستهل السومة (٣٥ عاماً) مسيرته مع نادي الفتوة السوري قبل أن ينتقل للقادسية الكويتي، حيث لعب مع الفتوة من (٢٠٠٨ إلى ٢٠١١) ما مجموعه (٤٢) مباراة، سجل فيها (٣٦) هدفاً، ثم انتقل إلى القادسية الكويتي من (٢٠١١ إلى ٢٠١٤) ولعب معه (٤٣) مباراة، سجل خلالها (٥٧) هدفاً، وبعدها انتقل للأهلي السعودي، ليحقق معه الكثير من الإنجازات خلال ثمانية مواسم من (٢٠١٤ إلى ٢٠٢٣) وخاض معه (١٨٠) مباراة، سجل خلالها (١٤٤) هدفاً. وعلى المستوى الدولي، لعب السومة لجميع الفئات العمرية، فمع المنتخب الأول خاض (٤٢) مباراة، سجل خلالها (٢١) هدفاً. ويعتبر السومة ثالث أفضل الهدافين في الدوري السعودي بعد ماجد عبد الله (١٨٩ هدفاً في ١٩٤ مباراة) وناصر الشمراني (١٦٧ هدفاً في ٣٠١ مباراة) لكن السومة هو الهداف التاريخي للدوري السعودي بتسميته الجديدة (دوري المحترفين). بقي أن نشير أن نادي العروبة يخوض موسمه الأول حالياً في الدوري الممتاز وقد صعد إليه في نهاية الموسم الماضي، بعد حلوله وصيفاً لبطل الدرجة الأولى نادي القادسية، ويدرب الفريق حالياً البرتغالي ألفارو باتشيكو، لكن الإدارة في طريقها للتعاقد مع المدرب العراقي عدنان حمد.

محليات

■ فخر الصاحب

– أنباء عن اعتذار محمد الحامض عن الاستمرار في العمل كرئيس لمنظمة الاتحاد الرياضي العام لأسباب صحية.

– قرار إداري صادر عن إدارة نادي أمية الرياضي، تم بموجبه الاتفاق بشكل ودي على فسخ العقد بين النادي والكابتن محمد راغب الأشقر.

– أوقعت قرعة بطولة غرب آسيا الخامسة للناشئات، التي ستقام في مدينة الدمام بالسعودية، في الفترة من الثامن إلى السادس عشر من شباط المقبل، منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبي لبنان وفلسطين.

– ما تزال الكثير من الأندية السورية لفئة الرجال متوقفة عن التمارين، ويأتي في مقدمتها نادي الوحدة الدمشقي، كما وصلنا من المدرب القدير نزار محروس، بعدم عودة الفريق للتمارين اليومية إلى الآن ؟! على حين ينشط قسم لابأس فيه في المباريات الودية والتدريبات، كأندية حطين وتشرين والكرامة والطليعة وأمية والمجد.

– تم تغيير اسم زعيم الأندية السورية، نادي الجيش، إلى نادي الجيش الحر، على حين ما زال نادي الشرطة المركزي، في طي المجهول، من ناحية العودة إلى التدريبات، ومصير هذا النادي الدمشقي المركزي العريق.

تحديات عديدة تنتظر برشلونة في العام الجديد

■ هرايرجوانيان

يعاني فريق برشلونة الإسباني من نتائج غير مستقرة في المدة الأخيرة، رغم البداية القوية للفريق في بداية الموسم على مستوى الليغا أو دوري أبطال أوروبا، وفي العام الجديد ينتظر النادي الكاتالوني العديد من التحديات، وذلك بعد عام كان مليئاً بالأحداث المختلفة، إذ شهد النادي الكاتالوني محطات متنوعة عدة بداية برحيل المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز، وتعيين المدير الألماني هانزي فليك على رأس الإدارة الفتية، وكذلك فشل الفريق في التتويج بلقبي الليغا ودوري أبطال أوروبا، وعجزه عن الوصول إلى النسخة الأولى لمسابقة كأس العالم للأندية التي ستقام في الولايات المتحدة الصيف القادم، وغيرها من المحطات الأخرى.

استعادة لقب الليغا

تُنافس تشكيلة برشلونة على استعادة لقب الليغا الذي حققته في الموسم قبل الماضي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بقيادة تشافي، قبل أن تخسره في الموسم الماضي لصالح الغريم الأزلي ريال مدريد، ورغم البداية القوية لرفاق الموهبة الإسباني لامين يامال، منذ انطلاق الموسم الحالي إلا أن نتائج البلوغرانا تراجعت بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، إذ أنهى مرحلة الذهاب في المركز الثالث برصيد (٣٨) نقطة، وبفارق خمس نقاط عن ريال مدريد المتصدر، وخلف أتلتيكو مدريد الوصيف بفارق ثلاث نقاط.

معانقة التاج الأوروبي

كما سيكون النادي الكاتالوني على موعد مع المنافسة لتحقيق ألقاب أخرى هذا الموسم، على غرار السوبر الإسباني وكأس إسبانيا، إلا أن حلم معانقة لقب التشامبيونز ليغ مجدداً يبقى الهدف الأبرز لكتيبة المدرب الألماني، وهو الغائب عن خزائن النادي الكاتالوني منذ عام (٢٠١٥) حين توج آنذاك تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكه، والثلاثي التاريخي الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار دا سيلفا، قبل أن يفشل الفريق في إحراز اللقب مرة أخرى، بالرغم من أنه كان قريباً جداً من بلوغ الهدف في العديد من المناسبات، مع الإشارة إلى أن برشلونة يحتل حالياً المرتبة الثانية في جدول ترتيب دوري الأبطال، بعدما جمع (١٥) نقطة، من ست مباريات.

العودة إلى نيوكامب

وتنتظر جماهير برشلونة العودة إلى ملعب سبوتيفاي نيوكامب من جديد بفارغ الصبر، بعد إغلاقه في أيار (٢٠٢٣) بسبب أعمال التجديد والصيانة، ليضطر زملاء المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى استقبال منافسيهم في ملعب لويس كومبانيس الأولمبي في مونتجويك منذ ذلك الحين، وهو ما أثر على الحضور الجماهيري ونتائج الفريق بشكل كبير في الموسم الماضي، وكذلك منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، مع العلم أن مسؤولي برشلونة حددوا نهاية عام (٢٠٢٤) موعداً للعودة إلى قلعة البلوغرانا، قبل أن يتأجل الموعد إلى الرابع من آذار المقبل، وهو التاريخ الذي سيكشف فيه عن القرار النهائي.

حلّ الأزمة الاقتصادية

تسابق إدارة برشلونة الزمن من أجل حلّ الأزمة الاقتصادية وتحقيق التوازن المالي، وهو ما يسمح للنادي بالالتزام بقواعد اللعب المالي النظيف، بعدما اضطر إلى تفعيل العديد من الروافع الاقتصادية خلال السنوات القليلة الماضية، وتعوّل إدارة الرئيس خوان لابورتا على الاتفاق التاريخي لتجديد عقد شركة نايكي الأميركية حتى عام (٢٠٣٨) وهي الشركة التي ترعى النادي الكاتالوني وقميصه منذ سنوات، مقابل حصوله على مبلغ ضخم يقدر بـ(١،٧) مليار يورو، لتحسين وضع النادي الاقتصادي، خصوصاً بعد الضرر الكبير الذي تعرّض له في السنوات الماضية، بسبب ارتفاع حجم ديونه، إلا أن إدارة النادي لا تزال بحاجة إلى استكمال التعافي الاقتصادي.

تدعيم صفوف الفريق

واجه المدرب فليك كثيراً من المشكلات منذ وصوله إلى برشلونة، بسبب الوضع الاقتصادي الحالي، وكذلك لكثرة الإصابات التي ضربت تشكيلته، أدت لغياب العديد من الأسماء، بمن فيهم الإسباني بابلو غافي والهولندي فرينكي دي يونغ والأوروغواياني رونالد أراوخو والدانماركي أندرياس كريستنسن ولاعبون آخرون، عن كثير من المباريات، كما أن النادي لايزال بحاجة إلى عقد صفقات جديدة خلال الفترة المقبلة، من أجل مساعدته على تحقيق أهدافه، خاصة بدعم المراكز التي تحتاج إلى دماء جديدة، ناهيك عن المشكلة القائمة بعدم قدرة النادي على تسجيل داني أولمو وباو فيكتور إلى هذه اللحظات، لاستكمال الموسم مع عملاق كتالونيا.

تتويج أميركا بكأس الاتحاد للتّنس

■ ريم عبدو

توّجت الولايات المتحدة، بلقب النسخة الثالثة لكأس يونايتد للفرق المختلطة للتنس، للمرة الثانية في ثلاث سنوات، بعد فوزها على بولندا (٢-٠) بعد فوز كوكو جوف، وتيلور فريتز، بمباراتيهما في الفردي. وحسم الفريق المصنف الأول في البطولة، البالغ مجموع جوائزها عشرة ملايين دولار، والتي بدأت بمشاركة (١٨) دولة، الفوز بالكأس عندما تغلب فريتز (٦-٤ و٥-٧ و٧-٦) على هوبرت هوركاتش، بعدما تفوقت كوكو غوف (٦-٤ و ٦-٤) على إيغا شفيونتيك في سيدني. وفازت أميركا باللقب في عام (٢٠٢٣) في النسخة الافتتاحية من البطولة على حساب إيطاليا، فيما توّجت ألمانيا بلقب النسخة الثانية عام (٢٠٢٤) على حساب بولندا ايضاً. من جهة ثانية، أحرزت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنّفة أولى عالمياً، لقب دورة بريزبين بفوزها على الروسية بولينا كودرميتوفا المصنفة (١٠٧) بنتيجة (٤-٦ و ٦-٣ و ٦-٢) لتحرز سابالينكا لقبها الثامن عشر في مسيرتها. ولدى الرجال، فاز التشيكي ييري ليهيتشكا (٢٨ عالمياً) باللقب إثر انسحاب منافسه في النهائي الأميركي رايلي أوبيلكا، بعدما كان الأخير متأخراً (٤-١) في المجموعة الأولى. ونال اللاعب البالغ من العمر (٢٣) عاماً لقبه الثاني في جولة المحترفين، بعدما أحرز لقبه الأول في أديلايد في كانون الثاني (٢٠٢٤) ولم تستمر المباراة سوى (١٣) دقيقة، قبل أن يقرّر أوبيلكا الانسحاب. وتوّج الفرنسي ألكسندر مولر بلقبه الأول في دورات الـ(ATP) على الإطلاق، من خلال فوزه على الياباني كي نيشيكوري (٢-٦ و ٦-١ و ٦-٣) في نهائي دورة هونغ كونغ، وحسم مولر اللقاء بعد ساعة و(٤٣) دقيقة، لينهي آمال اللاعب الياباني بإحراز لقبه الأول منذ ستة أعوام.

ريال مدريد يتخطى الـ«٥٠٠٠» نقطة في الليغا

■ ريم عبدو

افتتح نادي ريال مدريد مبارياته في العام الجديد (٢٠٢٥) أمام مستضيفه فالنسيا على ملعب ميستايا، وهي المباراة المؤجلة من منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني، بسبب إعصار (دانا) الذي ضرب إسبانيا في نهاية شهر تشرين الأول الماضي وتمكن الملكي من الفوز (٢-١) وبهذا الفوز بات الريال أول فريق في تاريخ الدوري الإسباني يصل للنقطة (٥٠٠٠ نقطة) وتخطاها بالوصول للنقطة (٥٠٠٢) في تاريخ مشاركاته بالمسابقة. وخاض الميرنغي (٣٠٤٧) مباراة في تاريخ مشاركاته في الدوري الإسباني، فاز في (١٨٣٣) مباراة، مقارنة بـ(١٧٧١) مباراة لبرشلونة، لكن يتفوق فريق البلوغرانا في عدد الأهداف المسجلة، حيث سجل (٦٥٢٨) هدفاً، أي أكثر بهدفين من النادي الملكي، كما استقبل برشلونة أهدافاً أقل (٣٣٧٩) هدفاً، مقارنة بـ(٣٣٩٥) هدفاً لريال مدريد، ويمتلك ريال مدريد الرقم القياسي كأول فريق يصل إلى (١٠٠ نقطة) في الدوري الإسباني، خلال موسم (٢٠١١-٢٠١٢) تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، وهو الموسم الذي حطّم فيه الرقم القياسي بعد أن سجل (١٢١) هدفاً، وهو الرقم القياسي الذي لا يزال صامداً في المسابقة حتى الآن، بينما وصل برشلونة إلى (١٠٠) نقطة أيضاً في الموسم التالي.

غياب المفاجآت عن كأس إسبانيا.. وميلان وباريس بطلا السوبر

■ فخر الصاحب

في ظل فترة عطلة الأعياد، وتوقف أغلب الدوريات الكبرى في الفترة السابقة، ولاسيما المسابقات الأوروبية، تستغل أغلب الاتحادات الأوروبية هذا التوقف من أجل لعب مباريات الكأس، أو بطولة السوبر بمختلف تسمياتها من اتحاد لاتحاد، وفيما يلي أبرز المباريات التي جرت في هذا الإطار في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

تأهل سهل لكبار إسبانيا

نجحت الأندية الكبيرة في إسبانيا، في حجز مقاعدها في دور ثمن النهائي لكأس ملك إسبانيا، وبنتائج متفاوتة، مع غياب اللقاءات الكبيرة، بسبب تأهل أندية من الدرجتين الثالثة والثانية، لملاقاة الأندية الكبيرة، حامل اللقب أتلتيك بلباو جاء تأهله صعباً بركلات الجزاء بعد تعادله سلباً مع مضيفه لوغرونيس، وكذلك تأهُّل أتلتيكو مدريد لم يكن بهذه السهولة، حين اكتفى بهدف وحيد بشباك مستضيفه

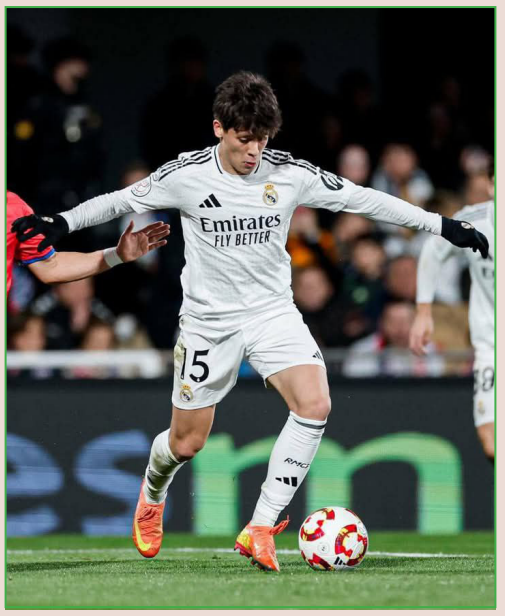

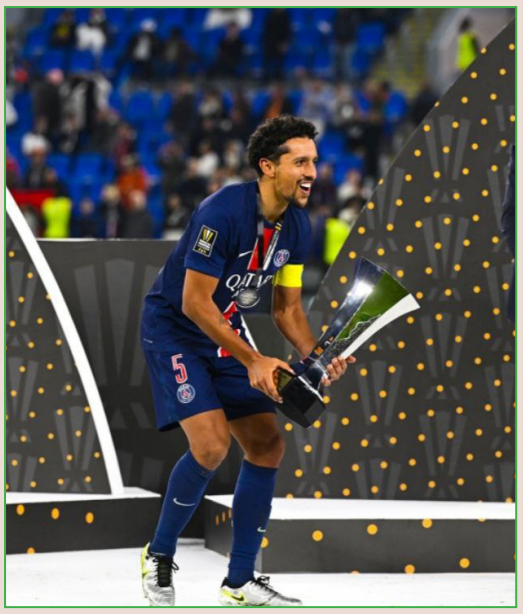

ماربيا سجله نجمه الفرنسي جيرزمان، أما عملاقا إسبانيا برشلونة (أكثر الفائزين بالكأس «٣١» مرة) فتجاوز مضيفه باربastro برباعية سجلها ليفاندوفسكي «هدفين» وإريك غارسيا وبابلو توري، وحذا الملكي حذو غريمه الكتالوني حين دكّ شباك ديبورتيفا مينيرا (درجة ثالثة) بخماسية، وقّع عليها كل من أردا غولر «هدفين» وفالفيردي وموريتش وكامافينغا، وكذلك تأهلت أندية ريال سوسيداد وسيلتا فيغو وليغانيس وإلتشي وألميريا (الذي أقصى إشبيلية برباعية) وأوساسونا وريال بيتيس ورايو فاليكانو لدور ثمن النهائي.

أكثر المتوجين بالبطولة بتسعة ألقاب، افتتح لوتارو مارتينيز التسجيل للنيراتزوري في الدقيقة (١+٤٥) ومع بداية الشوط الثاني أضاف مهدي طارمي الهدف الثاني للإنتر، وفي الدقيقة (٥٢) كانت نقطة التحول في المباراة حين سجل ثيو هيرنانديز الهدف الأول للروزينيري، ليدرك بوليسيتش التعادل لميلان قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء، وفي الوقت بدل من ضائع سجل الإنكليزي الشاب أبرهام هدف الفوز لإي سي ميلان في الدقيقة (٣+٩٠) ليكون اللقب الأول للمدرب الجديد لرفاق ألفارو موراتا، المدرب البرتغالي كونسيساو.

ميلان بطلاً للسوبر الإيطالي

نجح إي سي ميلان بضرب أكثر من عصفور بحجر واحدة، حين هزم غريمه إنتر ميلان في نهائي كأس السوبر الإيطالي، الذي أقيم أمس في الرياض، بثلاثة أهداف لهدفين، بعدما كان متأخراً بالنتيجة، ليحقق لقبه الثامن في المسابقة، معادلاً الإنتر بعدد التتويجات بكأس السوبر الإيطالي، وحارماً إياه من معادلة جوفنتوس

باريس بطل السوبر الفرنسي

وفي الملعب المونديالي (٩٧٤) في دولة قطر، حصد باريس سان جيرمان لقب كأس السوبر الفرنسي على حساب موناكو، بهدف وحيد جاء بتوقيع عثمان ديمبيلي في الدقيقة (٢+٩٠) من عمر اللقاء، ليكون اللقب الثالث عشر في المسابقة لنادي العاصمة، مقابل لقبين لفريق الإمارة، وليحتفظ باريس باللقب للمرة الثالثة على التوالي.

صلاح يعادل هنري في قائمة الهدافين التّاريخيين للبريميرليغ

■ هرايرجوانيان

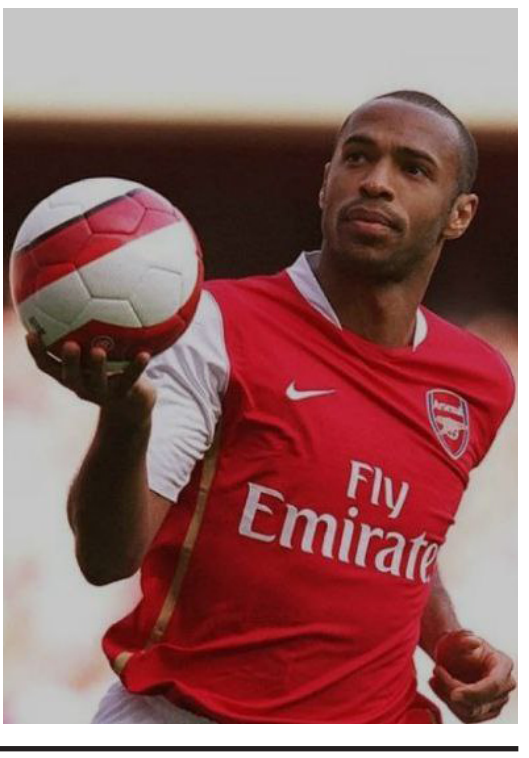

تمكّن نجم ليفربول محمد صلاح من معادلة الرقم التاريخي لأسطورة آرسنال، الفرنسي تييري هنري، في قائمة هدافي الدوري الإنكليزي لكرة القدم عبر التاريخ، وذلك بعد تسجيله هدفه الثامن عشر في الدوري هذا الموسم، خلال تعادل فريقه ليفربول مع مانشستر يونايتد (٢- ٢) ليصل إلى (١٧٥) هدفاً في مسيرته بالمسابقة. ويحتل صلاح المركز السابع في الترتيب التاريخي، بفارق هدفين فقط عن فرانك لامبارد الذي يحتل المركز السادس، إذ يسعى صلاح للوصول لرقم أسطورة تشيلسي خلال قادم المباريات. وفي الوقت الذي وصل فيه صلاح إلى (١٧٥) هدفاً في (٢٨٢) مباراة، يُعد المصري من بين اللاعبين الذين حققوا هذا الإنجاز في أقل عدد من المباريات، إذ احتل المركز الخامس في هذا الصدد، وتجدر الإشارة إلى أن الأربعة لاعبين الذين سجلوا (١٧٥) هدفاً في وقت أسرع من صلاح كانوا جميعهم مهاجمين صريحين. أما في سباق الحذاء الذهبي لهذا الموسم، يتصدر صلاح حالياً بفارق هدفين عن أقرب منافسيه، وذلك بعد أن سجل جميع المنافسين الأربعة الرئيسيين أهدافاً، وفي حال فوزه بالحذاء الذهبي، سيصبح صلاح ثاني لاعب في تاريخ الدوري الإنكليزي بعد تييري هنري، الذي

يحقق هذا اللقب أربع مرات. وهنا قائمة بأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ الدوري الإنكليزي : ١- آلان شيرر (٤٤١ مباراة- ٢٦٠هدفاً)، ٢- هاري كين (٣٢٠ مباراة- ٢١٣ هدفاً)، ٣- واين روني (٤٩١ مباراة- ٢٠٨ أهداف)، ٤- أندي كول (٤١٤ مباراة- ١٨٧ هدفاً)، ٥- الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (٢٧٥ مباراة- ١٨٤ هدفاً)، ٦- فرانك رمبارد (٦٠٩ مباريات- ١٧٧ هدفاً)، ٧- الفرنسي تييري هنري (٢٥٨ مباراة- ١٧٥ هدفاً)، ٨- المصري محمد صلاح (٢٨٢ مباراة- ١٧٥ هدفاً)، ٩- روبي فاولر (٣٧٩ مباراة- ١٦٣ هدفاً)، ١٠- جيرمين ديفو (٤٩٦ مباراة- ١٦٢ هدفاً).

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

مكتب عنبر آبدة أثرية تاريخية لفن العمارة

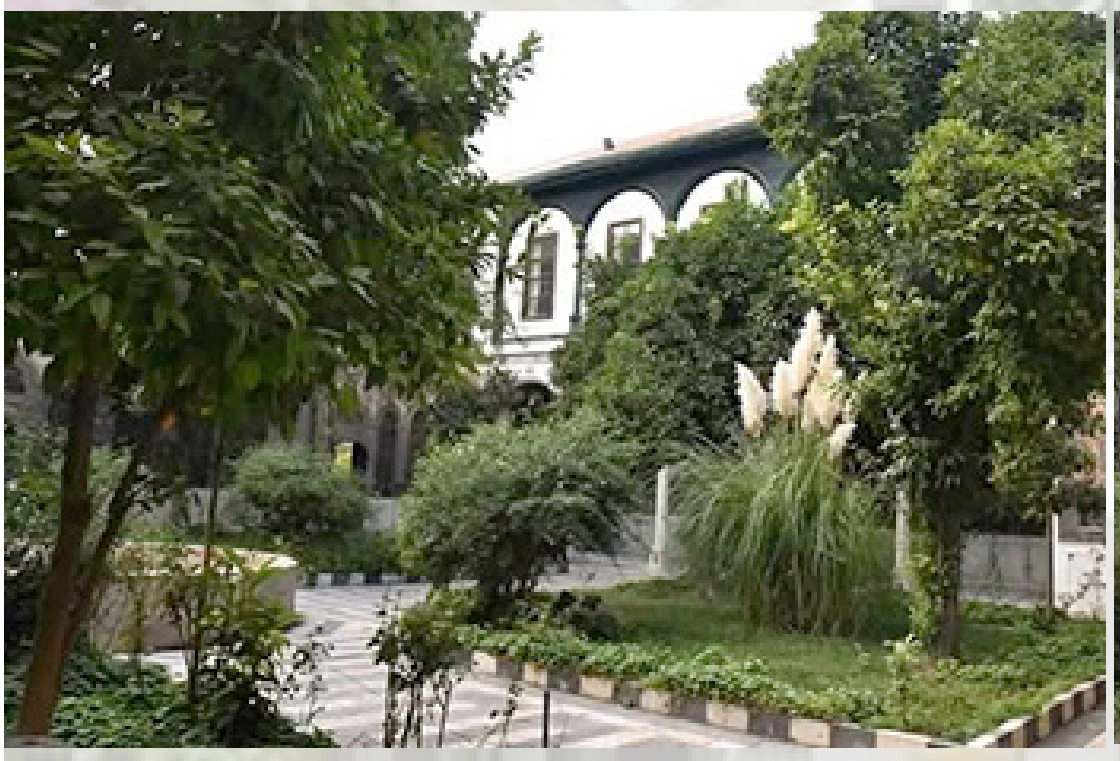

■ رفاه الدروبي:

يعتبر مكتب عنبر تحفة معمارية، وصرحاً حضارياً مهمّاً، وأحد المعالم الأثرية التاريخية في دمشق القديمة، والمنزل الأكبر والأجمل بالمقارنة مع منازل المدينة القديمة، كونه لم يطرأ عليه أي تغيير نتيجة العوامل الطبيعية والبشرية، وكان له أثر كبير في النهضة العلمية والثقافية، فشكّل منارة تعليمية رائدة إذ تخرّج فيه أبرز وأهمُّ من تقلدوا المناصب في دمشق وبيروت.

يقع في حي المنكنة شرق المسجد الأموي، بمسافة قصيرة عن الشارع المستقيم، يتميز بهندسة معمارية متقنة، يحتلُّ مساحة ٥٠٠٠ م٢ على شكل مستطيل، مقسّم لثلاثة أقسام.. كلّ قسم له باحته الخاصة تحيط بها الغرف، مجموعها ٤٠ غرفة موزّعة على طابقين، يحتوي البناء على ثلاثة أقسام رئيسة، أضيف إليه قسم رابع في وقت لاحق، كل قسم يتوسطه فسحة سماوية تحيط الغرف بها، وهناك باحة مركزية كبيرة تطل عليها غرفة استقبال الرجال والإيوان، وخلف الجزء نفسه يوجد القسم الخاص بالنساء حيث يطل على باحة غير مركزية.

أمّا الجزء الخلفي من المنزل فيحتوي على ثلاث غرف مخصصة للخدم. والغرف منظّمة حول باحة خاصة ومدخل خلفي، تُحيط الأجنحة بفناء كامل يوفّر مدخلاً لطريق، مرّ عليه أفضل الرجال، واحد من الأجنحة ذاتها يرتفع بمقدار طابقين، وتحتوي كلٌ من الباحات الثلاث على نافورة وبحرة.

كان مكتب عنبر الإعدادية الوحيدة في دمشق، يتراوح عدد طلابها بين ٥٠٠-٦٠٠ طالب، والتعليم مجاني فيها، بينما كان القاطنون فيها يدفعون رسوم الإقامة والطعام وتحتوي المناهج: القرآن الكريم، العلوم الدينية، الفقه، اللغة العربية، ترجمة اللغة التركية، الفارسية، علوم الاقتصاد، الجغرافيا، الفلك، الحساب، الجبر، الزراعة، الرسم، الخط، الكيمياء والفيزياء والميكانيك، طبقات الأرض، النباتات والحيوانات.

بينما تولى التدريس فيه نخبة من المربّين العرب منهم: الشيخ عبد القادر المبارك، جودت الهاشمي، محمد البزم، كامل نصري، عبد الرحمن سلام، محمد الداودي، محمد علي الجزائري، رشيد بقدونس، شكري الشربجي، أبو الخير القواص، سليم الجندي، مسلم عناية، جميل صليبا، جودت الكيال، يحيى الشماع، عاصم البخاري، وكان لهم دور في التركيز على اللغة والتراث العربيين.

شكران مرتجى.. التنوع الدرامي

ستكون سمة التنوع هي الغالبة على المشاركات الدرامية التي تطل من خلالها الفنانة شكران مرتجى على الجمهور في شهر رمضان المبارك القادم، فبالإضافة إلى دورها في المسلسل الكوميدي "باء تحتها نقطة" الذي يشارك فيه فنانون من مختلف الدول العربية، تأليف منى الظاهري وإخراج هبة الصيّاغ. فهي تحقق حضوراً لافتاً عبر دور مختلف في المسلسل الاجتماعي البوليسي "سيروم".

تؤدي في "سيروم" شخصية رندة، والعمل من إخراج تامر اسحاق، قصة وتأليف سعيد الحناوي، سيناريو محمود إدريس، إنتاج شركة إنتاج رهف للإنتاج الفني والزعبي برودكيشين. وتدور أحداثه ضمن إطار مفعم بالتشويق والإثارة، واعتبرت مرتجى أن شخصيتها فيه "فرصة ومغامرة جديدة"، ويُعد المسلسل التعاون الثالث لها مع المخرج اسحاق بعد شخصية خولة في "زقاق الجن" وشخصية شامية في "وردة شامية".

وتعتبر شخصية "رندة" تحديا مختلفا عما سبق وقدمت من شخصيات، فهي تعيش ظروفاً صعبة جداً وتواجه الكثير من المشكلات، حيث تتمحور العديد من الأحداث عندها، وتكون في قلب جريمة القتل الغامضة التي تدور حولها حكاية العمل، وتحاول جاهدة كشف خيوطها متحدية الصعوبات التي تواجهها.